



الدارة

بين عبقرية الملك عبدالعزيز



معالي الدكتور

فهد بن عبد الله السماري

الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز



اقتران دارة الملك عبدالعزيز باسم المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - رحمه الله - عرفاناً بإنجازاته السياسي والاجتماعي في إنشاء دولة حديثة تأخذ بالإسلام منهجاً وعملاً، جعل منها مؤسسة علمية في واجهة المشهد العلمي، فهي ذراع علمية وطنية لاستجلاء مزيد من الدراسات والبحوث عن تاريخ المؤسس - طيب الله ثراه - وبمنظرة شمولية تعقد فيها السياسي بالاجتماعي بالثقافي كوحدة واحدة لا انفصام بينها، ثم تتبع المآثر الفكرية الإسلامية والعربية ونشرها بالكتاب والندوة والمحاضرة للجميع، وكل ذلك يتم وفق منطقة عمل مشرعة ومشروعة لجميع الباحثين والباحثات من داخل المملكة وخارجها فتحتھا الدارة للاستزادة بالأفكار الجديدة من جيل المشتغلين في البحث التاريخي العلمي الجديد.



دارة الملك عبدالعزيز
KING ABDULAZIZ FOUNDATION
FOR RESEARCH AND ARCHIVES

زير وعطاء الأمير سلمان بن عبدالعزيز



والإسلامي.

اقترن أيضاً اسم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة الملك عبدالعزيز بكل مناسبة علمية تنظمها الدارة بتوجيهه السديد وبرعايته المباشرة بتلك المناسبات وكان ذلك سبباً واضحاً في نجاح مسيرة دارة الملك عبدالعزيز التي أضحت علامة فارقة في تاريخ البحث العلمي السعودي. الدارة حين تهتم بالمصادر التاريخية وهي الوثائق التاريخية والمخطوطات والمواد التاريخية التراثية والتوثيق الفوتوغرافي والمتحرك فهي تهتم بها من ثلاث نواح متكاملة: الحفظ، والترجمة، وتنظيم الندوات ذات الموضوع التاريخي، والمشاركة في المناسبات الوطنية، والتعاون على المستوى العربي والإقليمي والدولي في دائرة اختصاصها، وغيرها من صور لمساندة الثقافة، وهي تسعى في تلك المسارات المتداخلة والمتكاملة للاستفادة من التقنية الحديثة وخلق تقاليد علمية مؤسسية بعيداً عن العمل الفردي المعرض لاحتمالية القصور والنظرة الأحادية. هذان الاسمان التاريخيان اللذان حظيت بهما الدارة، الاقتران الاسمي والموضوعي باسم الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - والاقتران بفكر وإدارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة الدارة، تفوقت بهما، فالملك عبدالعزيز - رحمه الله - في تأسيسه لأكبر دولة إسلامية حديثة تحتضن الحرمين الشريفين وهي مهوى للمسلمين في العالم قدم نموذجاً للقائد العبقري سياسياً واجتماعياً وطبق في علاقته مع شعبه النموذج الإسلامي النقي، فتاريخه الوضاء مادة ثرية للبحث والدرس، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز قدم جلّ ومال عطائه

وكان لدارة الملك عبدالعزيز التي تهتم بالمقام الأول بالمصادر التاريخية للتاريخ الوطني نصيباً كبيراً من النجاح بفضل من الله ثم بتوجيهات واهتمام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز الذي هو أب مؤرخي الوطن، وعاشق للمعلومة التاريخية، وداعم لكل منشط يخدم البحث والدراسة عن تاريخ المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية، لا يألوا جهداً في تذليل الصعاب أمام مهام الدارة الميدانية والعلمية، ويرعى كل مناسباتها، ويدعم كل طموحاتها، فها هو - حفظه الله - يتبرع بقيمة جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية بعد أن وافق باقتران اسمه - حفظه الله - بهذه المنافسة العلمية المباشرة التي ملأت حاجة ملحة لدعم الباحثين والباحثات والأكاديميين وتشجيعهم في مجال التاريخ والجغرافيا والآثار، وقي سمتها، وعلا صيتها لهذا الاقتران المحمود حتى باتت علامة كبيرة في تاريخ المسابقات العلمية وليس في المملكة بل في العالم العربي

وفكره لخدمة التاريخ الوطني وتشجيع بحوثه، والتعمق في تفاصيله فكانت دارة الملك عبدالعزيز شعلة تقدم حزمياً من الخدمات والأعمال المركزة والمتكاملة لخدمة التاريخ الوطني، ورعي باهتمام من سموه - حفظه الله - كل خططها المستقبلية ورؤاها المقترحة لتنفيذ إستراتيجيتها على أرض الواقع، هذين الاسمين بعمقهما التاريخي قامت عليهما الدارة وتفرعت أعمالها وتتشعب خدماتها وهي فخورة بذلك أيما فخر.

لكن ما بين ذلك كان هنالك الرعاية الكريمة للدارة وأنشطتها العلمية والثقافية من أبناء الملك عبدالعزيز من الملوك ومن غيرهم، منذ عهد الملك فيصل الذي تأسست فيه الدارة إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - الذي قدم الدعم للدارة معنوياً ومادياً إما مباشرة أو من خلال دعمه للحركة العلمية والبحثية والفكرية بصورة عامة، وكذلك دعم سمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران ونائب رئيس مجلس الوزراء وسمو النائب الثاني الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية - حفظهم الله والله الموفق،





اللواء الركن قاعد بن صنهات بن ضيدان الحربي - رحمه الله -



الرياض - هيئة التحرير:



لمسة وفاء لكل رجل خدم القوات، وأسهم في بناء هذا القطاع الأمني المهم، فمنذ أكثر من «٣٠» عاماً تولى قيادة قوات الأمن الخاصة... رجل كان له يد طولى في بناء وتطوير قوات الأمن الخاصة... رجل خطط القوات إبان قيادته خطوات مهمة نحو الأفضل، صنع حقبة تاريخية للقوات، فكانت تلك الفترة بمثابة الأساس الذي لم يبلغ جهد الغير، فهي امتداد لجهد رجال سبقوه وتوطئة لرحلة مقبلة. هذا القائد هو اللواء الركن/ قاعد بن صنهات بن ضيدان الحربي - رحمه الله -، ثالث قائد لقوات الأمن الخاصة.. رجل لن ينساه رجال القوات الأوائل، ورُفِع ذكره في اللاحقين من منسوبي القوات... رجل اتسم بقوة الشخصية والقدرة على صناعة القرار.





حصل عليها :

- منح وسام الأرز اللبناني من رتبة (فارس)
١٩٧١/١٠/٢ م.
- منح وسام الأرز اللبناني من رتبة (ضابط)
في ١٩٧٣/٧/٢ م.
- منح ميدالية التقدير العسكري من
الدرجة الأولى في ١٣٩٩/٨/٢٩ هـ.
- منح الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة.
- منح الملك فيصل من الدرجة الثانية.
- منح الملك فيصل من الدرجة الثالثة.
- منح نوط القيادة.
- منح نوط الأمن.
- منح نوط المعركة.
- منح نوط الإنقاذ.
- منح نوط الخدمة العسكرية للمرة الرابعة.

أسباب الإحالة على التقاعد :

- أحيل على التقاعد بناءً على القرار الوزاري
رقم ١٢٣١ / ض وتاريخ ١٤١٨/٥/١٥ هـ
إعتباراً من ١٤١٨/٧/١ هـ وذلك لبلوغه السن
النظامية المحددة للإحالة على التقاعد.

- بتاريخ ١٣٩٧/٦/١ هـ نقل من
ملاك الإستخبارات العامة إلى
ملاك قوات الأمن الخاصة
وثبت مديراً للإدارة العامة
لشؤون العمليات.
- بتاريخ ١٤٠٩/٢/١ هـ نقل من
ملاك قوات الأمن الخاصة إلى
ملاك حرس الحدود وثبت على
وظيفة مدير إدارة الإستخبارات
بحرس الحدود.

الدورات التي حصل عليها :

- دورة شئون إدارية تأسيسية بمدرسة
الشئون الإدارية للفترة من ٤/١٧ إلى
١٣٨٠/٧/١٨ هـ اجتازها بدرجة (ممتاز)
- دورة ضباط تربية بدنية بمدرسة التربية
البدنية للفترة من ١/٢٥ إلى ١٣٨١/٤/٤ هـ
اجتازها بدرجة (أولى).
- دورة ضباط تأسيسية بمدرسة سلاح
الإشارة للفترة من ٢/٥ إلى ١٣٨٢/٧/٨ هـ
اجتازها بدرجة (جيد جداً).
- دورة لغة عبرية بمعهد اللغات العسكري
للفترة من ١٣٨٥/٥/١ إلى ١٣٨٦/٦/١٨ هـ
اجتازها بدرجة (جيد جداً).
- دورة ضباط متقدمة بمدرسة سلاح
المشاة للفترة من ١٣٩١/٦/١٥ هـ إلى
١٣٩٢/١/٢٦ هـ اجتازها بدرجة (ممتاز).
- ماجستير في العلوم العسكرية من كلية
القيادة والأركان في ١٣٩٤/٦/١٦ هـ
- دورة لغة إنجليزية بأمريكا عام ١٩٧٨ م.

الأوسمة والميداليات والأنواط التي

نبذة مختصرة بخدمات :

- من مواليد القصيم عام ١٣٥٧ هـ.
- التحق بالخدمة العسكرية بتاريخ
١٣٧٩/١١/٦ هـ متخرجاً من كلية الملك عبد
العزیز الحربية برتبة (ملازم).
- ترقى إلى رتبة ملازم أول إعتباراً من تاريخ
١٣٨١/١١/٦ هـ.
- ترقى إلى رتبة نقيب إعتباراً من تاريخ
١٣٨٥/١١/٦ هـ.
- ترقى إلى رتبة رائد إعتباراً من تاريخ
١٣٩١/١١/٦ هـ.
- ترقى إلى رتبة مقدم إعتباراً من تاريخ
١٣٩٥/١١/٦ هـ.
- ترقى إلى رتبة عقيد إعتباراً من تاريخ
١٣٩٩/١١/٦ هـ.
- ترقى إلى رتبة عميد إعتباراً من تاريخ
١٤٠٣/١١/٦ هـ.
- ترقى إلى رتبة لواء إعتباراً من تاريخ
١٤٠٧/١١/٦ هـ.

أهم الأعمال التي كلف بها :

- قيادة قوات الأمن الخاصة بالإنابة من
تاريخ ١٤٠٥/٨/١ هـ إلى ١٤٠٧/٢/١٣ هـ.
- مدير عام لشؤون الأسلحة والذخيرة
بوزارة الداخلية.
- بتاريخ ١٣٩٠/٥/١ هـ نقل إلى الإستخبارات
العامة وثبت مساعداً لمدير فرع
الإستخبارات بالقصيم عام ١٣٩١ هـ.
- بتاريخ ١٣٩١/١١/٦ هـ مديراً لمكتب عمليات
الأمن ويعمل إدارياً بالوسطى.
- بتاريخ ١٣٩٥/١١/٦ هـ نقل رئيس قسم
الشعبة الداخلية ١/د فرع الوسطى.





الشهيد فهد بن محمد الفهد

الرياض - مسفر البشر:

قال الإمام الشافعي:

دع الأيام تفعل ما تشاء وطب نفساً إذا حكم القضاء
ولا تجزع لحادثة الليالي فما لحوادث الدنيا بقاء
أبيات تعبر عن الرضا بقدرة الله أردت أن أبدأ فيها
بالكتابة عن بطل من أبطال قوات الأمن الخاصة وعد فأوفى
وأقسم فالتزم بما قسم عاهد الله على خدمة دينه ومليكه
وطنه فلم يتردد في تلبية النداء إنه الشهيد رئيس الرقباء
فهد بن محمد الفهد أحد منسوبي قوة أمن الطائرات.

ولد في مدينة الرياض عام ١٣٨٧هـ وترعرع فيها واجتاز المرحلة الابتدائية ثم التحق بمتوسطة الرازي وبعد أن أتم تعليمه الثانوي في ثانوية موسى بن نصير، نشأ وحب العسكرية يسري في دمه وهي عشقه الدائم والتحق بقوات الأمن الخاصة بتاريخ ١٤٠٨/٦/٢١هـ واجتاز دورة الفرد الأساسي ثم التحق بقوة أمن الطائرات التي تم تشكيلها في عام ١٤١١هـ وكان من النخبة الأولى التي أسست القوة وحصل على العديد من الدورات التخصصية في مجال أمن الطائرات وتفوق في عمله حتى أصبح قائد مجموعة واستمر في عمله مع علمه ويقينه بخطورة هذا العمل ورغم زواجه في عام ١٤١٤هـ



صورة للشهيد بالزي الرسمي لأمن الطائرات



الشهيد داخل كابينة الطائرة

وتسقط به الطائرة إلا أنه سرعان ما طرد هذا الإحساس واستعاد من الشيطان الرجيم.

وعن كيفية تلقيهم نبأ استشهادهم قال كنت خارج المنزل وعندما عدت في مغرب ذلك اليوم وجدت سيارات كثيرة أمام المنزل لعدد من أقاربي واستغربت لعلمي بأن ليس هناك مناسبة لتلا اجتماع وعندما دخلت اخبروني بأنه أعلن في التلفزيون بأن الطائرة السعودية القادمة من الهند قد وقع لها حادث تصادم وسقطت ولا نعلم هل نجا من الحادث احد ام لا وتوالت الأنباء ففي البداية ذكر أن شقيقي فهد قد نجا من الحادث وقد أصيب فقط إلى ان اتانا الخبر اليقين بأن لا احد من ركاب الطائرة قد نجا.

وقد ثمن وقفة حكومتنا الرشيدة معهم في هذا المصاب بتقديم التعازي وعلى رأسهم سيدي سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء والمسؤولين ومنسوبي قوات الأمن الخاصة من ضباط وأفراد وعلى رأسهم قائد قوات الأمن الخاصة وتسهيلهم لجميع الإجراءات.

وانتقلت بعدها بالحديث مع ابنه محمد وسألته هل يتذكر والده فأجاب بالنفي لأن والده توفي وهو لم يبلغ السنتين من عمره وعندما بدأ يعي الأمور سأل عن والده وأين هو وعندما علم باستشهاده وعلم عن خصال والده الكريمة وتحسر على عدم معرفته والده رغم اعتزازه وافتخاره بوالد حرم منه وتمنى ان يكمل مسيرة والده وأن يكون امتداداً له في الخير والعطاء وهو يردد قول الشاعر حاتم الرقاعي:

واحر قلبي كيف يخطفك الردى ويضم منك الجسم هذا البلع
وفتاك كيف تركته ولن إذا يشكو المتاعب او إلى من يفرع
إلى قوله:

فاذهب عليك من الإله تحية مابدد الظلماء فجر يسطع

ومعرفته بأن طبيعة العمل لا تجعله مستقراً مع أسرته إلا إن حبه للعمل وإخلاصه المتفاني جعله يستمر فيه، عرف عنه رحمه الله دماثة أخلاقه وحب الناس ونبذه للخلافات سواء الاسرية أو بين زملائه وكثيراً ما يتصدى لها ويحاول حل المشكلات. كريماً ودوداً لكل ما يعرف بدون استثناء حتى لحظاته الأخيرة لم تخل من الكرم والفرعة عندما طلب منه أحد زملائه والذي كان من المفترض ان يقوم بهذه الرحلة أن يتطوع بدلاً عنه لظروف منعت زميله من أداء عمله، لحظات عندما تفكر فيها تعرف أنك إنسان تمشي بك الأقدار والله يختار لك وليس لك الخيرة في امرك وفي آخر أيامه كان يرى الكثير من الرؤى انه يسقط من مكان عال ويهوي بسرعة إلى الأرض وكان يخبر والدته بذلك التي كانت تلح عليه أن يبدل طبيعة عمله وينتقل إلى عمل إداري إلا انه كان يخبرها بأنه يحب عمله ولا يجد لنفسه عملاً آخر.

وكانني به يمتثل بقول الشاعر:

لا يدفع المرء ما يأتي به القدر وفي الخطوب إذا فكرت معتبر
فليس ينجي من الأقدار إن نزلت رأي وحزم ولا خوف ولا حذر
واستشهد رحمه الله في حادثة الطائرة السعودية في الأجواء الهندية بتاريخ ١٤١٧/٧/١هـ وخلف وراءه ابناً سماه محمد على اسم ابيه عمره آنذاك سنة وثمانية أشهر وزوجة مكلمة حامل بابنته التي لم يراها وسميت فهدة تيمناً باسمه.

سألت أخاه (عبدالله) عما يذكر عن شقيقة فقال ان اخاه كان باراً بوالديه عطوفاً ودوداً مع أخوته حتى عندما رزق بابنته البكر (محمد) ولم يستطع والده الذهاب إلى المستشفى لرؤية حفيده الأول بسبب مرضه وعدم مقدرته قام رحمه الله بإخراج ابنه من المستشفى وعمره لا يتجاوز اليومين وذهب به إلى بيت والده لكي يراه.

ويكمل أخوه عبدالله بأنه في صباح يوم الحادثة كان يتناول وجبة الإفطار ويستعد للذهاب للمدرسة عندما لمح اخيه فهد في زيه الرسمي حاملاً ابنه الصغير يدخل إلى البيت ويمر من أمامه عندما أتاه إحساس غريب وسريع في ثواني بأن أخاه قد يتعرض لحادث



عبدالله شقيق الشهيد فهد ومحمد ابن الشهيد



شهداء الواجب
من منسوب
قوات الأمن الخاصة

المملكة العربية السعودية وزارة الداخلية قوات الأمن الخاصة

قال الله تعالى

﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا
بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

صدق الله العظيم

سورة آل عمران (الآية ١٦٩)

شهداء قوة أمن الطائرات (الدعوى المدنية)



الاسم: محمد بن عبد الله بن محمد
اللقب: محمد بن عبد الله بن محمد
تاريخ الميلاد: ١٣٩٠ هـ
تاريخ الشهادة: ١٤٣٨ هـ



الاسم: محمد بن عبد الله بن محمد
اللقب: محمد بن عبد الله بن محمد
تاريخ الميلاد: ١٣٩٠ هـ
تاريخ الشهادة: ١٤٣٨ هـ



الاسم: محمد بن عبد الله بن محمد
اللقب: محمد بن عبد الله بن محمد
تاريخ الميلاد: ١٣٩٠ هـ
تاريخ الشهادة: ١٤٣٨ هـ



الاسم: محمد بن عبد الله بن محمد
اللقب: محمد بن عبد الله بن محمد
تاريخ الميلاد: ١٣٩٠ هـ
تاريخ الشهادة: ١٤٣٨ هـ



الاسم: محمد بن عبد الله بن محمد
اللقب: محمد بن عبد الله بن محمد
تاريخ الميلاد: ١٣٩٠ هـ
تاريخ الشهادة: ١٤٣٨ هـ

شهداء الحرم الشريف
(هجرة الهجرة)



المجلة الدولية للدراسات القانونية
البيئية
العدد ١٠٠
الطبعة الأولى
الطبعة الأولى
الطبعة الأولى
الطبعة الأولى
الطبعة الأولى
الطبعة الأولى

[illegible]

(1) 1990-1991
 (2) 1991-1992
 (3) 1992-1993
 (4) 1993-1994
 (5) 1994-1995
 (6) 1995-1996
 (7) 1996-1997
 (8) 1997-1998
 (9) 1998-1999
 (10) 1999-2000
 (11) 2000-2001
 (12) 2001-2002
 (13) 2002-2003
 (14) 2003-2004
 (15) 2004-2005
 (16) 2005-2006
 (17) 2006-2007
 (18) 2007-2008
 (19) 2008-2009
 (20) 2009-2010
 (21) 2010-2011
 (22) 2011-2012
 (23) 2012-2013
 (24) 2013-2014
 (25) 2014-2015
 (26) 2015-2016
 (27) 2016-2017
 (28) 2017-2018
 (29) 2018-2019
 (30) 2019-2020
 (31) 2020-2021
 (32) 2021-2022
 (33) 2022-2023
 (34) 2023-2024
 (35) 2024-2025
 (36) 2025-2026
 (37) 2026-2027
 (38) 2027-2028
 (39) 2028-2029
 (40) 2029-2030
 (41) 2030-2031
 (42) 2031-2032
 (43) 2032-2033
 (44) 2033-2034
 (45) 2034-2035
 (46) 2035-2036
 (47) 2036-2037
 (48) 2037-2038
 (49) 2038-2039
 (50) 2039-2040
 (51) 2040-2041
 (52) 2041-2042
 (53) 2042-2043
 (54) 2043-2044
 (55) 2044-2045
 (56) 2045-2046
 (57) 2046-2047
 (58) 2047-2048
 (59) 2048-2049
 (60) 2049-2050
 (61) 2050-2051
 (62) 2051-2052
 (63) 2052-2053
 (64) 2053-2054
 (65) 2054-2055
 (66) 2055-2056
 (67) 2056-2057
 (68) 2057-2058
 (69) 2058-2059
 (70) 2059-2060
 (71) 2060-2061
 (72) 2061-2062
 (73) 2062-2063
 (74) 2063-2064
 (75) 2064-2065
 (76) 2065-2066
 (77) 2066-2067
 (78) 2067-2068
 (79) 2068-2069
 (80) 2069-2070
 (81) 2070-2071
 (82) 2071-2072
 (83) 2072-2073
 (84) 2073-2074
 (85) 2074-2075
 (86) 2075-2076
 (87) 2076-2077
 (88) 2077-2078
 (89) 2078-2079
 (90) 2079-2080
 (91) 2080-2081
 (92) 2081-2082
 (93) 2082-2083
 (94) 2083-2084
 (95) 2084-2085
 (96) 2085-2086
 (97) 2086-2087
 (98) 2087-2088
 (99) 2088-2089
 (100) 2089-2090
 (101) 2090-2091
 (102) 2091-2092
 (103) 2092-2093
 (104) 2093-2094
 (105) 2094-2095
 (106) 2095-2096
 (107) 2096-2097
 (108) 2097-2098
 (109) 2098-2099
 (110) 2099-2100
 (111) 2100-2101
 (112) 2101-2102
 (113) 2102-2103
 (114) 2103-2104
 (115) 2104-2105
 (116) 2105-2106
 (117) 2106-2107
 (118) 2107-2108
 (119) 2108-2109
 (120) 2109-2110
 (121) 2110-2111
 (122) 2111-2112
 (123) 2112-2113
 (124) 2113-2114
 (125) 2114-2115
 (126) 2115-2116
 (127) 2116-2117
 (128) 2117-2118
 (129) 2118-2119
 (130) 2119-2120
 (131) 2120-2121
 (132) 2121-2122
 (133) 2122-2123
 (134) 2123-2124
 (135) 2124-2125
 (136) 2125-2126
 (137) 2126-2127
 (138) 2127-2128
 (139) 2128-2129
 (140) 2129-2130
 (141) 2130-2131
 (142) 2131-2132
 (143) 2132-2133
 (144) 2133-2134
 (145) 2134-2135
 (146) 2135-2136
 (147) 2136-2137
 (148) 2137-2138
 (149) 2138-2139
 (150) 2139-2140
 (151) 2140-2141
 (152) 2141-2142
 (153) 2142-2143
 (154) 2143-2144
 (155) 2144-2145
 (156) 2145-2146
 (157) 2146-2147
 (158) 2147-2148
 (159) 2148-2149
 (160) 2149-2150
 (161) 2150-2151
 (162) 2151-2152
 (163) 2152-2153
 (164) 2153-2154
 (165) 2154-2155
 (166) 2155-2156
 (167) 2156-2157
 (168) 2157-2158
 (169) 2158-2159
 (170) 2159-2160
 (171) 2160-2161
 (172) 2161-2162
 (173) 2162-2163
 (174) 2163-2164
 (175) 2164-2165
 (176) 2165-2166
 (177) 2166-2167
 (178) 2167-2168
 (179) 2168-2169
 (180) 2169-2170
 (181) 2170-2171
 (182) 2171-2172
 (183) 2172-2173
 (184) 2173-2174
 (185) 2174-2175
 (186) 2175-2176
 (187) 2176-2177
 (188) 2177-2178
 (189) 2178-2179
 (190) 2179-2180
 (191) 2180-2181
 (192) 2181-2182
 (193) 2182-2183
 (194) 2183-2184
 (195) 2184-2185
 (196) 2185-2186
 (197) 2186-2187
 (198) 2187-2188
 (199) 2188-2189
 (200) 2189-2190
 (201) 2190-2191
 (202) 2191-2192
 (203) 2192-2193
 (204) 2193-2194
 (205) 2194-2195
 (206) 2195-2196
 (207) 2196-2197
 (208) 2197-2198
 (209) 2198-2199
 (210) 2199-2200
 (211) 2200-2201
 (212) 2201-2202
 (213) 2202-2203
 (214) 2203-2204
 (215) 2204-2205
 (216) 2205-2206
 (217) 2206-2207
 (218) 2207-2208
 (219) 2208-2209
 (220) 2209-2210
 (221) 2210-2211
 (



الرجاء ان يكون هذا الكتاب
في ايدى من يحتاجه
وتمت الطبعة الاولى
الحمد لله رب العالمين
طبع في القاهرة / مصر
سنة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٣ م



1. **المادة 1:** يُعتمد هذا القانون.
 2. **المادة 2:** يُعتمد هذا القانون.
 3. **المادة 3:** يُعتمد هذا القانون.
 4. **المادة 4:** يُعتمد هذا القانون.
 5. **المادة 5:** يُعتمد هذا القانون.
 6. **المادة 6:** يُعتمد هذا القانون.
 7. **المادة 7:** يُعتمد هذا القانون.
 8. **المادة 8:** يُعتمد هذا القانون.
 9. **المادة 9:** يُعتمد هذا القانون.
 10. **المادة 10:** يُعتمد هذا القانون.

[illegible]

المجلة الإلكترونية
الطبعة الأولى
العدد الأول
الطبعة الأولى
العدد الأول
الطبعة الأولى
العدد الأول



د. طارق بن عبد الله السليمان
 د. محمد بن عبد الله السليمان
 د. محمد بن عبد الله السليمان
 د. محمد بن عبد الله السليمان
 د. محمد بن عبد الله السليمان
 د. محمد بن عبد الله السليمان



أحمد بن محمد بن عبد الله
ابن أحمد بن محمد بن عبد الله
ابن أحمد بن محمد بن عبد الله
ابن أحمد بن محمد بن عبد الله
ابن أحمد بن محمد بن عبد الله

[illegible][illegible]

1. استشاري في مجال التعليم
 2. استشاري في مجال التدريب
 3. استشاري في مجال البحث
 4. استشاري في مجال التطوير
 5. استشاري في مجال التقييم

شهداء قوة الزمن و الحماية
(مكافحة الإرهاب)



د. محمد بن عبد الله بن محمد
 د. محمد بن عبد الله بن محمد
 د. محمد بن عبد الله بن محمد
 د. محمد بن عبد الله بن محمد
 د. محمد بن عبد الله بن محمد
 د. محمد بن عبد الله بن محمد



الفيزياء: 100%
 الكيمياء: 100%
 البيولوجيا: 100%
 التاريخ: 100%
 الجغرافيا: 100%
 الرياضيات: 100%
 العلوم: 100%

شهداء قوة أمن السفارات



الاسم : حسن بن علي التستري
 النشأة : القرن الرابع
 الوفاة : الثانية من المئتين
 تاريخ التحقيق : 1996
 مكان التسجيل : التستري - العراق
 التسجيل : 1996/1/12



د. ثريا العريض
كاتبة سعودية

«الأمن» فروسية المسؤولية

كان أول ردة فعل عندي حين كلمني مدير تحرير مجلة فرسان الأمن وعرفني بنفسه بأنه من «قوات الأمن الخاصة» أن شعرت بخفقة رهبة طفولية مباغتة! قبل أن يطمأنني أنه يتصل لي دعوني للكتابة بمجلة «فرسان الأمن».

مرت بذهني وقتها كل تقاطعات التقاءاتي بـ «الأمن»... وإيماني بأهمية الأمن وفرسانه في حياتنا. إذ بدونه لا يمكن أن يتحقق الاستقرار، بل يمتسي من الممكن أن يتحول نعيم الوطن المستقر إلى جحيم الخوف وفوضى الانفلات.

أكاد أجزم أننا لو سألنا أي مواطن عن معنى كلمة «الأمن» لأعطانا معنى خاصاً به ومختلفاً عن غيره في بعض التفاصيل. فالأمن هو شعور عند هذا، وهو ظرف عند الآخر، وهو جهاز رسمي كالشرطة عند ثالث، وكالجيش عند رابع، وهو احتياطات وقائية عند خامس، واجراءات ردعية عند سادس، وتصرفات حمائية عند سابع. وتظل كلها فعلاً إيجابياً عند المواطن مرتبطاً بالحفاظ على السلامة والاستقرار، إلا حالات المناوئين للنظام والمخالفين للقانون، فالأمن هو أيضاً العدو عند المجرمين.

ربما جاء أول استيعاب لي لمفهوم الأمن وأنا طفلة أمشي مع والدي في الشارع، وإذ نصل إلى حيث علينا أن نعبر إلى الرصيف الآخر يصير أن أتمسك بيده حتى تنتهي إلى الجهة الأخرى. كان للأمن هنا مفهوم الحماية الجسدية المباشرة. ثم توسع المفهوم حين لاحظت أن والدتي عند سفر والدي تحرص على التأكد من إغلاق باب المنزل قبل الخلود إلى النوم ليلاً، وتساءلت لماذا كان هذا الإجراء ضرورياً؟ وردت بأن ذلك يمنع أي شخص من التسلل إلى منزلنا في أثناء استسلامنا للنوم. عرفت عندها أن الأمن قد يكون احتياطاً من نية معتد على حيزنا الخاص. وحين انتظمت في المدرسة لاحظت أن هناك حارس أمن رسمي يقف عند بوابة المبنى أثناء الدوام، ويمنع تلك الطلاب في الخارج، كما يتأكد أن كل التلميذات والمدرسات غادرن المبنى قبل أن يغلق الأبواب عند الإنصراف. وعدا حارس المدرسة كان هناك الشحاذ شبه العاري يجلس عند الجدار ماذا ساقية النحيقتين يتسول صدقة يجود بها العابرون. لكنه، حين يخلو الطريق من العابرين، ويغيب الحارس عن موقعه، يفعل أشياء أخرى مشينة تزرع الخوف في قلبي مستعرضاً أجزاء شديدة الخصوصية من جسده.

كنت أنتظر عن بعد متوجسة من الإقتراب حتى يعود الحارس لموقعه، أو يمر أحد في الطريق، لأهرول إلى البوابة قبل أن يخلو الطريق إلا مني وذلك المتحرش المرعب. ثم ربما بلغت عنه الإدارة أحد الطالبات الأكبر، واختفى من حياتي، وإن بقي في كوابيس ظلت تطاردني لسنوات عديدة. وكل عام دراسي كان علينا أن نتدرب على تطبيق إجراءات مغادرة المبنى وإخلائه بالصورة الصحيحة في حالة حدوث حريق. وشرحت المشرفة التربوية وقتها أن ذلك احتراز أمني أيضاً.

ثم تعرفت على «رجال الأمن» يوم سرق بيت أحد الجيران فاستدعوا الشرطة. وعلمت أن عليهم التحقيق في ماحدث ومحاولة القبض على الجاني، وشعرنا جميعاً بالأمن حين تم ذلك. والتقيت بهم مجدداً يوم تصاعدت الإضطرابات في المنطقة بعد العدوان الثلاثي على مصر، ونظم المحتجون إضرابات ومظاهرات ضد الإنجليز، ملأت الشرطة الشوارع لكي لا تتطور التجمعات إلى فوضى، وأعلن بعدها حظر التجول وانتشرت مدرعات الجيش في الشوارع لتتأكد من تطبيقه. فكانت إجراءات الأمن هنا حماية وقائية للأفراد من انفلات الآخرين.

ولكن الأمن ليس فقط حماية الآباء والحراس أو الشرطة أو الجيش لنا من خطر يهددنا جسدياً أو مادياً؛ الأمن الأهم اليوم هو الأمن الفكري الذي يحمي المواطنين من استلاب قدرة التفكير المتزن والحكم السليم منتھياً بالإستسلام للأدلة الموجهة. ذلك الأمن الفكري المصيري يتحقق عبر التنشئة الصحيحة في المنزل، ومناهج التعليم السليمة في المدارس، وبناء الوعي المجتمعي السليم الصامد ضد القولية والانحراف.

هنا تأتي ضرورة التأكد من سلامة العملية التعليمية في المدارس، والتدريبية في مرحلة التخصص، من الإختطاف لجبهات متطرفة تحارب الإستقرار والأمن.

ويبقى أننا حين نعهد بمهمة الفروسية الحمائية الحيوية لأفراد بعينهم، نأمل أن يكون اختيارهم وتأهيلهم بأعلى درجة من الدقة، ليكون العاملون في السلك الأمني فرساناً على مستوى المسؤولية المصيرية المناطة بهم؛ ما يتطلب أن ينال رجال الأمن أنفسهم أفضل تثقيف معلوماتي وتدريب عملي، به يستعصي على سموم الأدلجة والقولبة أن تؤثر فيهم، أو تنسيهم مسؤولية مهنتهم العظيمة.



سمر المقرن
كاتبة صحفية

السبيل إلى الوعي

ليس سهلاً فرض الوعي على الناس، فجمهور البشر لهم رؤية تكاد تكون واحدة لدى معظم الشعوب، ويصعب تغييرها رغم أن هناك قناعة قد تكون أحياناً «ظاهرية» أو «شكلية» أن الناس بحاجة إلى التغيير، لكن ونظراً لأن التغيير يكلفهم مادياً أو معنوياً وأنه ضد ما اعتادوا عليه فإنهم لن يغيروا أنفسهم ويحتاجوا لمن يغيرهم. وهكذا تبقى فلسفة التغيير شغلاً شاغلاً للمفكرين والفلاسفة منذ أزل وحتى وقتنا الحاضر، فمقاومة التغيير سلوك بشري قديم، فالإنسان عدو الجديد ويريد أن يبقى نمطياً حتى يرى بأمر عينه الطريق الجديد آمناً ومفيداً له بل أحياناً يعرف هذا ولا يريد التغيير بسبب المتغيرات الإنسانية المتصاعدة في داخله، بعض الشعوب تعرف أن مساعدة الآخرين وعي أساسي في الحياة ومع هذا يكون هناك تخاذل عن ذلك بينما، شعوب أخرى تهب للنجدة فما يجعل الأولى تخذل بعضها ويجعل الأخرى تساعد بعضها هو الوعي إذا ما غاب التشريع.

والسؤال كيف ننشر الوعي إذا ما تعثر نشره بلوحة إرشادية وحديث طويل ورغبة وطنية وشعور مفكر، إذ - وأحياناً - نحتاج فرض الوعي بقوة القانون والنظام أو بالإجراء الإداري أو بأي شيء آخر من شأنه أن يدفع الناس للوعي حتى يعتادوه ويصبح جزءاً من حياتهم ومن ثم يمكن التخلي عن الصرامة مع المتابعة، فمثلاً العناية بذوي الاحتياجات الخاصة في الدول النامية في الأماكن العامة يكاد يكون معدوماً وفيه نقص كبير جداً، أما في الدول المتقدمة فهو موجود ومع هذا لا يزال الكثير من الدول المتقدمة تفرض غرامات مشددة على تجاوز حقوقهم بل وتفرض أنظمته تساعدهم كالمصاعد والأبواب الأوتوماتيكية وتسهيل الطرق لمرباتهم في الشوارع وتوفير المواقف المجانية المسهلة لهم، بل وتفرض غرامة مشددة وحتى الآن على من يتجاوز حقوقهم باعتبار أنهم فئة تحتاج رعاية خاصة.

إذن الوعي بالقانون، والوعي بالعقوبات، والوعي بالأنظمة أحد أهم أساليب نشر الوعي التطبيقي (وليس الوعي المعلوماتي) من أجل رفع مستوى حياة الناس، فإذا ما رفض الناس تقبل فكرة الحد من السرعة صارت العقوبات حل لتقليل الحوادث، وإذا ما رفض الناس مساعدة بعضهم بعضاً صار القضاء يمارس العقوبة بالعمل الخيري لبعض التجاوزات، وبهذه الطريقة يمكن مقارنة الوعي بالنظام.

ونحن هنا في دول الخليج بحاجة لوعي كبير جداً، وإذا ما تعثرت وسائل الوعي يجب أن نلجأ إلى طرق أكثر صرامة في نشر الوعي خاصة إذا ما صار الوعي متفق عليه أجزء ضروري في الحياة، فتأخير معاملات الناس بلا مبرر يجب أن يُسن لها عقوبة ولا يكفي توعية الموظف بمنشور أو خطبة جمعة، والتقصير في أداء العمل يجب أن يواجهه عقوبات إدارية وليس فقط بالحث عليه أداء العمل، واستغلال المنصب وظيفياً والعبث بمقدرات البلد تحت غطاء الوساطة فساد يجب مقاومته بالقانون وسن تشريع يدين من يمارس هذا ولا يكفي مقال لنشر الوعي عنه.





كيف تطالب بحقوقك أم



المقدم

عبد العزيز بن عبد الله السويديان
الإدارة القانونية

مجلس الشورى لتحديثها في شكل نظام أقرب مسمى له هو نظام المرافقات أمام ديوان المظالم وتأسيسا على ذلك فإن على العسكري عند المطالبة بحقه خطوات يجب عليها إجراؤها حتى تتقرر له هذه الحماية القضائية وهذه الخطوات هي:

أولاً: التأكد من انطباق الشروط التي قررها النظام لهذا الحق عند المطالبة بالحصول عليه فمثلاً للحصول على أي علاوة أو بدل ينبغي على المتقدم بطلب المنح أن يكون حائزاً على مؤهلات هذه العلاوة أو البديل كالشهادة التدريبية أو الدراسية وهذا أولاً.

ثانياً: حماية العمل محل العلاوة أو البديل

ثالثاً: صدور قرار إداري بالمنح ولكن إذا توفرت هذه الشروط وامتنعت جهة الإدارة عن إصدار القرار الإداري فماذا يجب عليك أن تفعل للحصول على هذا الحق وهذه الحماية القضائية الخارجية عن تسلط الإدارة أو امتناعها والملزمة لها عند صدور الحكم.

أولاً: تقرر المادة الثانية من قواعد المرافقات والإجراءات أمام ديوان المظالم عند رفع الدعوى الإدارية للمطالبة بالحق المدعى به (إن كان ما يجب المطالبة به) مطالبة الجهة الإدارية المختصة خلال خمس سنوات من تاريخ نشوء الحق المدعى به ما لم يكن ثمة عذر شرعي حال دون ذلك يثبت لدى الدائرة المختصة بالديوان وعلى

تغيب الحكمة عن الكثير من العسكريين عند المطالبة بحقوقهم الوظيفية فضلاً عن غياب المعلومة الصحيحة الموصلة للمطالبة بحق أو مركز وظيفي يمنحه النظام أو تقدره جهة الإدارة، ويعتقد البعض أن مجرد إقرار النظام أو فرضه لميزة سواء كانت مادية أو معنوية كافٍ للحصول على هذا الحق أو تلك الميزة دون الاعتداد بالشروط الموضوعية المقررة أو حسن تقدير الإدارة أو القيادة في اختبارها للإصلاح ومن هذا الأخير تنشأ معظم المطالبات القضائية والشكاوى الإدارية بل وتصل في معظم الأحيان إلى تخطي المرجعية الإدارية والجار بالشكوى إلى المقامات العالية وادعاء التعرض وسرد المواقف المؤيدة الدالة على شخصية الحدث وعم الاستجابة لما يطالب به من حق، ولكن الأمر بخلاف ذلك إذ لم يعد سراً فتح الباب على مصراعيه للجوء لجهات القضاء وطلباً للإنصاف والعدالة ورد الحقوق لأصحابها يسبق ذلك تظلم أمام الجهة الإدارية التي أصدرت القرار المطعون فيه أو امتنعت عن إصداره رغم توافر الشروط التي قررها النظام لمن تنطبق بحقه، وذلك أمر لا متصاص منه للحصول على الحماية القضائية للحق أو الميزة المطالب بها، وقد تقرر هذا الإجراء بموجب قواعد المرافقات والإجراءات أمام ديوان المظالم الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم ١٩٠ وتاريخ ١٦/١١/١٤٠٩ هـ وهذه القواعد تحت المناقشة والدراسة حالياً في

سام ديوان المظالم

الجهة الادارية البث خلال تسعين يوما من تاريخ تقديم الطلب، فإذا مضت هذه المدة دون البت من الإدارة أرفضت المطالبة، جاز رفع الدعوى لديوان المظالم خلال تسعين يوما من تاريخ العلم بالقرار الصادر بالرفض أو خلال ما تبقى من الخمس سنوات، والواقع ان هذه المدة طويلة جدا وترهق المدعي وكذلك القضاء والأمل في تلافي أثارها في مشروع النظام الجديد، لكن على المدعي في كل الأحوال وفي أي مكان في هذا العالم احترام المدة القضائية لأنها من النظام العام وعدم احترامها كافيا لعدم نظر دعواه وهذا ما يحدث كثيرا من الناحية العملية ويكون منطوق الحكم هو عدم قبول الدعوى شكلا أو من الناحية الشكلية وبالتالي فلا ينظر في موضوعها.

ثانيا: دلول أخرى تسمى دلول الإلغاء (أشرنا له سابقا يمثل دعاوى حقوقية حرفة) فهذه الدعاوى من اخطر أنواع الدعاوى لان أثارها جسيمة وتتمثل في المطالبة بإلغاء القرار الإداري المطلوب فيه وإزالة آثاره بل وفي أحيان اعتباره كأن لم يكن (السحب) ويعود المطالبة بإلغاء القرار الإداري إلى انعدام مشروعيته أو ما يسمى عند المشغلين بالنقد والقانون بالبطلان، ويحكم القاضي بإلغاء القرار الإداري لما لحقه من عيب في أحد الأركان الخمسة ما لم يتم تصحيح العيب بإجراء آخر لاحقاً إذا كان ما يمكن معه التصحيح فمثلا ركن الشكل وهو المظهر الخارجي للقرار الإداري

مثل احتواء القرار على رقم وتاريخ أو الاستناد على مادة مقررّة بالنظام أو يحمل توقيعاً منه أو صورة أو الختم الرسمي في بعض الأحيان فهذه الدلالات الشكلية تفصح عن إدارة مصدر القرار والخطأ فيها يمكن تلافيه وتصحيحه، والدعاوى بإلغاء قرار ما لعدم احترام القواعد الشكلية نادرة من الناحية العملية أيضا المحل وهو الركن الثاني في القرار الإداري وهو الإجراءات التي يستلزمها النظام لإصدار القرار الإداري مثل ان يوجب النظام إصدار القرار خلال مدة معينة أو إجراء سابق على إصدار القرار يمهّد له أو يكون إجراؤه وكذلك السبب وهو الركن الثاني وفي الدافع أو الباعث لإصدار القرار من جهة الاداره فمثلا حاجة الادارة لإنشاء مبنى آخر هو السبب لإبرام العقد الإداري القاضي بالإتقان مع مقاول للبناء ولا تتم هذه العملية إلا بإصدار قرار إداري كالإعلان عن المنافسة وغيرها. أيضا الركن الرابع وهو الاختصاص وفي ان يكون إصدار القرار تحت السلطة المفترضة لمن يتخذه فلا يجوز لغيره إصداره وهو ما يفي عيب عدم الاختصاص أو اغتصاب السلطة دون الدخول في تفصيلات هذا المسعى والركن الخامس وهو الغاية من القرار الإداري وفي دائما تحقيق المصلحة العامة فأني قرار لا يفي هذه المصلحة يكون موصوماً بالتعسف أو المصلحة الخاصة بما يمكن معه القضاء بالحكم بإبطال هذا التصرف (القرار). ويجب احترام التي اشرنا لها في الدعوى



الحقوقية عاما في دعوى الإلغاء من ضرورة التظلم الوجودي أمام الجهة التي أصدرت خلال ستين يوما من تاريخ العلم بالقرار وعلى الجهة الإدارية البت في هذا التظلم خلال تسعين يوما من تاريخ تقديمه فإذا أنقضت هذه المدة دون البت فيه لاعتبر بمثابة صدور قرار ينفذ، ويجب أن ترفع الدعوى لديوان المظالم خلال ستين يوما من تاريخ العلم بالقرار الصادر بالرفض أو نفي المدة المذكورة دون البت فيها، أما إذا صدر القرار لصالح المتظلم ولم تنفذه الجهة الإدارية خلال ثلاثين يوما جاز رفع الدعوى لديوان المظالم خلال الستين يوما التالية لهذه المدة ومن ثم فقد اتضح الفارق بين دعوى الإلغاء والدعوى الحقوقية من أن الدعوى الحقوقية تتم المطالبة بها خلال خمس سنوات وهي مدة طويلة نسبياً بالمقارنة مع دعوى الإلغاء وهي ستين يوماً من تاريخ العلم بالقرار، والحكم الصادر بإلغاء القرار الإداري يجوز حجته النظامية في مواجهة الكافة، ويستفيد منه جميع الحقوق في الدعوى المرفوعة وكذلك الدعوى المماثلة، وهذا يعود إلى أن دعوى الإلغاء دعوى عينية موضوعية تخصم القرار الإداري الذي صدر ولا تخصم شخص مصدره فهي ليست دعوى شخصية كدعوى التعويض على ما سيتم تناوله عند الحديث عنها ويشترط لرفع دعوى الإلغاء عدة شروط أهمها أن يكون المطعون فيه قرار إداري ومن ثم فإن الأعمال المادية للإدارة لا يجوز الطعن عليها وكذلك أن يكون القرار صادر عن سلطة وطنية سواء كانت داخل الدولة أو خارجها (كالقنصليات)

والسفارات) وأن يكون القرار نهائياً لا يحتاج لإنفاذه صدور قراراً آخر أو متوقف على شرط كما يجب أن يحدث القرار المطعون فيه تأثيراً في مركز الطاعن. ثالثاً: ويحوي التعويض والكثير من الموظفين يقعون في الخلط بينها وبين الدعوى الحقوقية وربما يعود ذلك إلى أن الحكم فيها يشتمل على مبالغ مالية أو لأن المطالبة بهما في المملكة تم خلال خمس سنوات من تاريخ نشوء الحق المدعى به وهما يختلفان كثيراً فدعوة التعويض دعوة شخصية ضد من أصدر القرار الإداري يطلب فيه الطاعن جبر ما لحقه من ضرر من تصرفات الادارة المادية أو ضد القرار الذي صدر وألحق ضرراً بمركز الطاعن النظامي ذلك أن الإدارة تمارس نوعاً من الأعمال: أعمال مادية كبناء الجسور في الطرق والمستشفيات، إدارية مثل نزع الملكية للمصلحة العامة أو نقل موظف معين أو فصله من العمل وغيرها من القرارات التي تصدر على مدار الساعة كل يوم وتقضي المادة الثالثة عشرة من ديوان المظالم باختصاص الديوان بنظر دعاوى التعويض التي يقدمها ذوي الشأن عن قرارات وأعمال جهة الإدارة (فقرة ج) وتسمى دعوى القضاء الكامل كما أن سلطة القاضي فيها واسعة جداً لكن صحة الحكم فيها قاصرة نسبياً لمن صدر الحكم فيها لمصلحته وهنا يبرر الفرق بين هذه الدعوى ودعوى الإلغاء، ومن الجدير بالذكر في دعوى التعويض هو التفرقة بين نوعين من الأخطاء ترفع بشأنها هذه الدعوة وهي الخطأ المرفقي والشخصي ومعيار التفرقة بينهما من الخطأ المرفقي



محكمة عادلة فهو على درجتين ابتدائية واستئنافية.

فإذا اصدر حكم ابتدائي من المجلس التأديبي الابتدائي في كل قطاع فيحق للمحكوم ضده استئناف هذا الحكم لأنه يطالب بعدم عقابه أو على الأقل تخفيف الجزاء فتحال دعواه للمجلس الاستئنافي العسكري ومقره هرم الوزارة وحكم هذا المجلس نهائي واجب النفاذ أما إذا أقنع المحكوم ضده بقرار المجلس التأديبي الابتدائي ولكن قائد القطاع مارس حق الاستئناف لحماية المصلحة الموكول له المحافظة عليها فتحال الدعوى للمجلس الاستئنافي العسكري وهنا المطالبة تكون بتشديد الجزاء والحكم الصادر نهائي واجب النفاذ فإذا لم يقع به المحكوم ضده فبالإمكان رفع دعوى أمام ديوان المظالم والدعوى هنا دعوى إلغاء ينطبق عليها ما أشرنا له في دعوى الإلغاء من مدد وإجراءات لأن القرار التأديبي قرار إداري سببه المخالفة التأديبية.

هناك دعاوى أخرى ليس هنا أهمية لذكرها مثل دعوى العقود الإدارية والسبب في عدم أهميتها هو أطرافها (المقاوم والإدارة)

ومن ما يمتنع على ديوان المظالم نظره من الدعاوى؛ تلك الدعاوى المتعلقة بأعمال السيادة وهي القرارات التي تصدرها الدولة بصفتها صاحبة السيادة والسلطات في إدارة الحكم كالمعاهدات والاتفاقات الدولية وأعمال البرلمان وإعلام الحروب والطوارئ وزيادة أو نقص أعداد رجال القوات المسلحة وإعلان التعبئة العامة وقرار الأجهزة والمعدات الحربية وغيرها.

يأتيه الموظف بصفته الوظيفية موظف عام ويكون التعويض فيه مرفوع ضد الإدارة التي يتبع لها هذا الموظف على خلاف الخطأ الشخصي الذي يرتكبه الموظف بصفته العادية الشخصية ويكون التعويض في ماله الخاص.

كل ما سبق عن دعوى التعويض يختصر في الجانب المادي أي التعويض عن الضرر المادي أما التعويض عن الضرر المعنوي ويسميه البعض الضرر الأدبي وهو ما يلحق الإنسان من أذى في شعوره وطمأنينته فهذه الدعاوى من الندرة أن يتصدى لها الديوان بأحكام وإن كانت موجودة فيها على استحياء.

رابعاً: الدعوة التأديبية: التأديب يعني الزجر والردع لحمل المخالف على عدم تكرار فعله أو لحمل غيره حتى لا يحدوحدوه وهذا هو المعنى أو المغزى من أتباع العقوبة والمخالفة هي في الحقيقة كل فعل بجريمة الشرع أو النظام ويرتب له عقوبة في النظام العسكري تتولى هيئات المجالس التأديبية في إيقاع العقوبات على المخالف من العسكريين بعد قيام المسؤولية التأديبية وهذه تتحقق بأربعة أركان هي المخالفة والتحقيق ثم المحاكم والعقاب وهي أركان الدعوى التأديبية ونظام قوات الأمن الداخلي هو النظام الواجب التطبيق في مجال المساءلة التأديبية (مشروع نظام التأديب العسكري لا يزال تحت الإصدار ويدرس في مجلس الشورى حتى الآن منذ تقديمه عام ١٤٢٢هـ بمشاركة كاتب هذه السطور ممثلاً عن الوزارة) ويقدم هذا النظام العديد من الضمانات كما يقرر الحقوق اللازمة للمتهم والمرجع على حد سواء لضمان



وادي لجب

المتعة في المغامرة والاستكشافات المتجددة

جمع وإعداد
مسفر البشر

يقع وادي لجب في جنوب غرب المملكة في جبال الريث التابعة لمحافظة الريث ويقع على مقربة من قبائل آل سلي بحوالي ١٢ كم الى الشمال الغربي من محافظة الريث.. ويتبع إدارياً لمنطقة جازان. ويقع بين جبين عملاقين كانهما جبل واحد وسط صخور قيل انها من اثار البراكين في الازمنة القديمة وحقيقة الوادي أنه عبارة عن صدع وانكسار في الجزء الشرقي من جبل القهر «زهوان» يرجع تاريخه إلى حدوث الانكسار الإفريقي العظيم.. حيث ظهرت جبال ناهضة ذات صخور شديدة الصلابة تختلف عما جاورها في التركيب الصخري واللون.. ومن خلال الصور الجوية يتضح لنا هذا الانكسار العظيم في جبل القهر والذي لا يعلم بداية وسبب تكونه إلا الله. وللعلم.. يوجد عشرات الأودية مثل وادي لجب لكنها أصغر منه حول جبل القهر.





وصف الوادي:

الوادي كما ذكرت عبارة عن أخدود أو صدع انكساري في الطرف الشرقي من جبل القهر يبلغ طوله ١١ كم تقريباً من الشمال إلى الجنوب.. يتقابل بعد ٣ كم تقريباً من دخوله بصدع آخر طوله يزيد عن ٢ كم... وترتفع حواف الانكسار بشدة... ويبدأ الطريق ضيقاً ويستمر ضيقاً قرابة ١ كم ثم يبدأ يتسع تدريجياً إلا أنه لا يزيد في أقصى اتساع له عن ٣٠ م... ويفصل جبال الريث العملاقة (القهر

وادي لجب

الطريق إلى وادي لجب:

طريقين تؤدي إليه الأول تسلك مخرج المحلة بين بيش وصبيا وتتجه نحو مدينة الحقو ثم قبلها بـ ٤ كم يواصل بك الطريق نحو الريث محافظة رحية وتستمر مع الطريق باتجاه الفرشة وسيمر بك الطريق المعبد قرب مدخل الوادي... والإحداثيات التالية أخذت أمام مدخل الوادي $E 42,55,400$ $N 17,35,350$ وللعلم قد تكون الاحداثيات غير دقيقة ١٠٠٪ بسبب ارتفاع نسبة الخطأ الناتجة عن ضعف الاستقبال بين الجبال. ولكن بمجرد الوصول إليها ستري مدخل الوادي. الطريق الثاني للقادم من ظهران الجنوب والفرشة.. يسلك طريق من الفرشة إلى الريث وعندها سيمر عليه الوادي عن يمينه عند الإحداثيات أعلاه... والطريق معبده والكثير من أهل المنطقة يسارعون في المساعدة عند السؤال.





الآن استراحة مقهى ومندي الوادي.

وعلى الرغم من تعرج الوادي وضيقه الشديد إلا أن جدرانها خضراء حيث تنبت الأشجار والأعشاب في الصخور، وفي وسط هذا الارتفاع توجد الحدائق المعلقة على ارتفاع ٢٠٠ متر من الوادي يعلوها ارتفاع آخر يصل إلى ٤٠٠ متر مشكلاً بالفعل حديقة معلقة يصل ارتفاع أشجارها إلى ١٠ أمتار.

والسيارات لا تستطيع تجاوز هذه المنطقة وهي مسافة ما يقارب ٢ كم من مدخل الوادي بعدها يتوجب المشي على الأقدام حيث هذا الاتساع الظاهر هو المحطة الأخيرة للمركبات وهو متسع بعض الشيء وينفذ من الوادي ليسار صعوداً ولليمين أوله مستوى ثم يبدأ بالهبوط الشديد والوعر وعند السير وسط الوادي ترى عدة طبقات صخرية منها الجرانيت والرخام والبازلت والصخور المتحولة والنارية إضافة إلى العروق المعدنية الأخرى وما يسمى بصخور (الخورم) التي اتخذ منها النحل خلايا تسكنها. المناخ والحذر الحذر عند سقوط الأمطار وجريان الوادي:

وزهوان) عند سفوح قاعدتها الجنوبية ويبدأ وادي لجب بالتقاء واديين أحدهما يسمى (معري) لأن من أراد تسلقه فانه يتعرض من ملابسه لشدة انكساره.

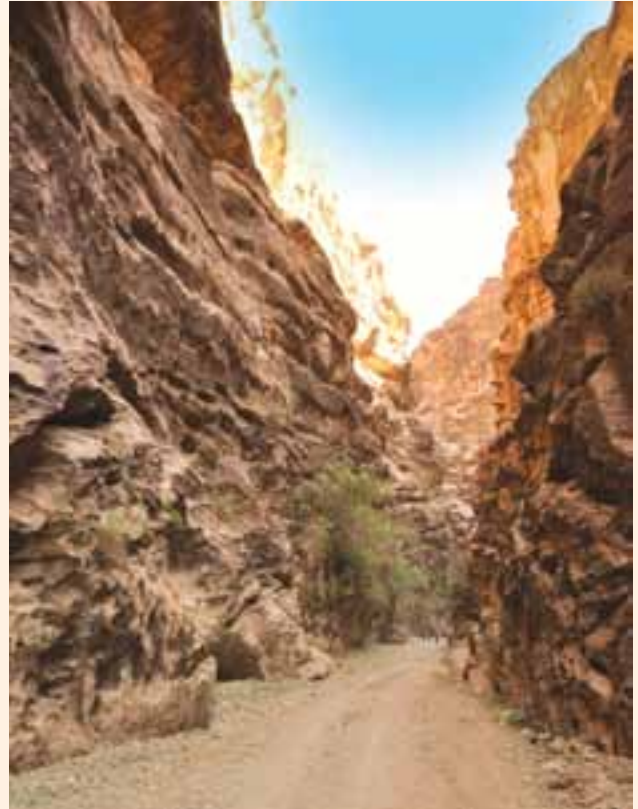
ويتميز بارتفاع جانبيه وضيق مجراه بعرض يتراوح في منعطفاته بين ٤-٦ أمتار وارتفاعات من ٣٠٠-٨٠٠ متر. وتجري فيه المياه من جهة الجنوب من مدخله وتتجه شمالاً وتسير فيه مسافة ١١ كم حتى تصب في وادي بيش العملاق. وهنا ينبغي الحذر الحذر من دخوله أثناء هطول الأمطار حتى لو كانت الأمطار على مناطق مجاورة في الجبال.

عند مدخله يتقابل ثلاثة روافد رئيسة من الأودية ومجموعة من الشعاب لتجتمع وتدخل هذا الوادي الذي يبدأ منسوبه الانحدار نحو الداخل بشدة... وبالتالي تندفع تيارات الماء بقوة جبارة نحو الداخل وبدون مبالغة كل من سيكون داخل الأخدود سيهلك إلا ما شاء الله ولا يوجد مكان للنجاة إلا عند زاوية صغيرة وهي على يسار الداخل بعد الدخول بأكثر من ٢ كم تقريباً وهي المكان الذي يقبع فيه



المناخ بشكل عام:

معتدل يميل إلى الحرارة والرطوبة ممطر صيفاً وتعرض المنطقة لهبوب الغبرة الموسمية قبل سقوط الأمطار قد تمتد إلى أكثر من ٤٠ يوماً وفي الشتاء المناخ دافئ يميل إلى البرودة والجو صحو بشكل عام... وبالنسبة للأمطار فمن المعلوم بأن جنوب غرب المملكة يتعرض في الصيف لهبوب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية التي تصاحبها الأمطار بإذن الله، لذلك تسقط أمطار تضاريسية على هذه المنطقة. والماء في الأماكن الضيقة يرتفع لمنسوب يتجاوز ٣ أمتار بسرعة جريان هائلة محدثاً صوتاً قوياً لا يوصف... وأفضل مكان يمكنك أن تشاهد هذا المنظر منه عند جريان السيل هو من الأعلى نحو بداية المدخل ومن ادورع المشاهد نزول الشلالات الكثيرة من الأعلى وأكبرها وأضخمها الشلال الذي يقابل المكان الآمن في استراحة المندي.. وتكمن خطورة هذا الشلال في أمرين الأول إذا زادت كميات الماء الساقطة منه يضرب في الأرض ويرتد بقوة نحو مكان الاستراحة يمكن لك الاختباء في المصلى أو خلف الأشجار لكن السيارة قد تتضرر بفعل الحصى المتطاير. والخطر الثاني وهذا قليل حدوثه عند هطول الأمطار في أجزاء شرقية عن الوادي بغزارة وفجائية ودون مقدمات يفاجئ الشلال من أسفل منه في الوادي وأحياناً يسقط معه صخور يجرفها كما ان الرهبة تتملكك عند سماع هزيم الرعد الذي يدوي الجبال ويهز المكان رهبة وخشية من الله سبحانه وتعالى.



النبات الطبيعي:

هذا الوادي آية في الجمال تتنوع فيه النباتات من صغيرة إلى عملاقة ومن حولية إلى معمرة بل فيه من العجب والعجاب فسترى النخيل تخرج جذوعها من قلب الصخر الأصم... من أهم النباتات أشجار النخيل والأشجار المتسلقة والعدن والسنت والأشجار المعمرة وذات الأوراق العريضة وغيرها. وهناك الكثير من الأشجار تنمو على الحافة وتتدلى في مشهد جميل والبعض منها يرى جذورها خارج الصخور. ويجد الزائر للوادي المتعة في المغامرة والاستكشافات المتجددة لتشكيلاته المتنوعة ورؤية المياه العذبة والبرك الصغيرة والكبيرة المنتشرة على طولها.



الصياد والجريمة

فايزة محسن
كاتبة صحفية

الأرقام الصادرة من مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، بشأن القضايا الجنائية التي تم نظرها أمام المحاكم في ذات العام، حيث تشير الأرقام التي نشرتها المصلحة في هذا الشأن إلى ما يربو على ١٣١ ألف قضية جنائية، بزيادة عما ذكر في تقرير الهيئة بنحو ٧٥ ألف قضية.

وفي قراءة تحليلية للقارئ فايز المحامي لهذه الأرقام المنشورة يقول ننظر للأرقام المخيفة المذكورة ونقرؤها بطريقة حسابية أخرى، ستذهلون من هول ما يحصل لدينا من جرائم في المملكة. بمعدل كل ٥٠ دقيقة ترتكب جريمة اعتداء على العرض والأخلاق. بمعدل كل ساعة وثلاث ترتكب جريمة مخدرات. بمعدل كل ساعة ونصف ترتكب جريمة اعتداء على النفس. وبمعدل كل يوم ترتكب أكثر من ٣ جرائم سرقة.

ورغم ما نشر من انتقاد حاد في ندوة الثلاثاء الموافق ٢٩/١/١٤٣٢هـ بصحيفة الرياض حول التقرير الصادر من هيئة التحقيق والادعاء العام وما تضمنه من إحصائيات عن قضايا العرض والأخلاق والتي وصلت إلى (٢٨٥٤٠) قضية في

وتؤكد الدراسات ارتفاع معدلات الجريمة في السعودية. حيث نشر في صحيفة الرياض بتاريخ الأحد ١٢/٨/١٤٣١هـ للكاتب سليمان الرويشد إحصائية ذكر فيها أن التقرير السنوي لهيئة التحقيق والادعاء العام في آخر إصدار له، أبان عن أرقام مخيفة ومزعجة عن الجرائم في السعودية، التي وردت لدوائر الادعاء العام في الهيئة عام ١٤٢٨هـ، للقضايا التي حققت فيها الهيئة مع نحو ١٠٤ آلاف متهم، بارتكاب أكثر من ٧٤ ألف جريمة. ويوضح ذلك أن ما بين ٢٦٠ مواطنا ومقيما في المملكة، هناك متهم واحد على الأقل بارتكابه جريمة جنائية، أو بوجه آخر هناك مسكن واحد على الأقل، من بين كل حوالي أربعين مسكناً في المملكة، يضم متهماً بارتكاب إحدى الجرائم الجنائية في المجتمع.

ويؤكد الرويشد أن البيانات التي تضمنها هذا التقرير، تقل بكثير عن

■ في غفلة الأبوين ينشط دور البدلاء والصيادين.

■ العلاقة طردية بين أثر التفكك العائلي وجنوح الأحداث.

يغيب الأمن والأمان داخل الأسرة حين يغيب الوالدين عن مهامهم الرئيسية في التربية والتعليم لأبنائهم، فتتقاذف الحياة بجمالياتها وسلبياتها عقول الأطفال الصغار، وينجذب المراهقين لأشياء قد تُضيع حياتهم وأحلامهم وتحولها إلى سراب وربما إلى عالم مظلم.

الأم تنشغل بالخروج للأسواق والجيران أوبالانهمك في اهتماماتها الشخصية، أو في منافسات الماركات مع الزميلات، وكذلك الأب يلهو بعمله ومشاريعه وطموحاته، أو بصحبة أصدقائه وسهراتهم الطويلة، بعيداً عن متابعة الأبناء.

فينشط جراء ذلك دور البدلاء الأم البديلة الخادمة أو المربية، الأب البديل الصياد وهنا تكمن مكامن الأخطار وتنمو بذور الجريمة وتترعرع بلا حسيب ولا رقيب، فتجد صائد الشهوات، وصائد المخدرات، وآخر يصيد فريسته لتفريخ الإرهاب والفساد في البلاد، وفي غفلة أبوية من الوالدين لأبنائهم ذكوراً وإناثاً، تترعرع المصائب في داخل منازلهم ولا يفيق أحدهما إلا بخبر مؤلم أو فاجعة بتفجير طاقات الشر في فلذاتهم.

■ ارتفاع معدلات الجريمة بالسعودية وصل إلى ١٠٤ آلاف متهم، بارتكاب أكثر من ٧٤ ألف جريمة.

يوصف لهم، ولا نتصور الحياة بدونهم، وفي الواقع مشاعرنا الأبوية كامنة خفية لا تجد مجالاً للتعبير ولا تظهر إلا في اللحظات الصعبة، ونجد تعاملنا بعصبية مع الأبناء ومطالبتهم بالآلية والمثالية التي لا نستطيعها نحن مهما اجتهدنا، حقاً نريد أبنائنا أفضل منا، لكن هم مثلنا بشر لهم ميول ومواهب لا بد أن تكتشف، ولهم طاقات لا بد توجه وتستغل، وأن تسد ثغراتهم وتعالج بحكمة وحب، وأن لا يتركوا في بحر الحياة بدون أن يتعلموا أصول السباحة والغوص فيها إن لزم الأمر، وأن يعرفوا جيداً من عدوهم ومن صديقهم، وأين هي مكامن الخطر، فيتسلحوا بالعلم والثقافة والوعي والتدريب لشتى أمور الحياة الصعبة التي قد تواجههم، فلا تكون طموحاتهم خيالية كخيال أفلام الكرتون التلفزيونية التي يشاهدونها، بل خيالية كصنع الهاتف المحمول، واكتشاف الذرة، وخيال تقنية النانو الذي نفع العالم.

ولنصنع معاً قادة وعلماء ومجداً لأمتنا من خلال رعاية أبنائنا وإحاطتهم بالحب الأبوي.

وجنوح الأحداث، فتوصل إلى نتائج منها أن الإدمان على المسكرات والمقامرة يكثر عند أسر الجانحين بالنسبة إلى أسر غير الجانحين، كما يكثر لديهم أيضاً تفشي الجريمة. وبينت الدراسة أنه توجد علاقة طردية بين أساليب التربية الخاطئة وحالات الجنوح، فقد أظهرت النتائج أن معاملة الآباء والأمهات للجانحين لهم كانت تنصف بالقسوة واللين والتأرجح بين القسوة واللين وعدم الاهتمام أكثر منها عند الآباء وأمهات غير الجانحين، وأن ٣٦,٦٧٪ من أسر الجانحين كان يقع الخصام بين الوالدين مقابل ١٣,٣٣٪ من أسر غير الجانحين، وبينت الدراسة عن وجود علاقة طردية بين حالات وفاة أحد الوالدين أو كليهما وحالات الجنوح، حيث أن ٣٦,٦٧٪ من آباء الجانحين و٢٠٪ من أمهاتهم متوفون، يقابل ذلك ٥٪ و ٣,٣٣٪ على التوالي عند غير الجانحين.

وفي ظل الأرقام المريعة للجرائم عالمياً ومحلياً واعتبار الأسرة سبب رئيس لنشوها وجب علينا تغيير بعض عاداتنا السلبية تجاه أبنائنا فلماذا نكن جميعاً حبا لا

المملكة خلال العام المنصرم، بلغ عدد المتهمين فيها (٤٣٧٩٦) متهماً. والتشكيك في صحة تقرير الهيئة باعتبارها جهة رافعة للقضايا وليست ناظرة ومصدرة للأحكام، كما أن افتقاد التقرير لتعريف الجريمة الأخلاقية أو وجد تداخلاً في نوع الجريمة، وخلصت توصيات المشاركين بالندوة للمطالبة بمحاسبة المعنيين في إصدار مثل هذه التقارير المنافية للحس الوطني والتي تمس الأمن في المجتمع.

ورغم صحة أو عدم صحة هذه الأرقام والإحصائيات ألا أن ما يهم في هذا المقال الأسباب الأسرية التي تساعد على ظهور الجريمة وأبرزها افتقاد المجرمين للوالدين كانوا أحياء بغيابهم وانشغالهم أو أمواتاً ولم يجدوا بعد وفاتهم الحزن الحاني الذي يلهمهم ويوجههم، إضافة لغياب تلمس مشاعر الأبناء ومعالجة مشاكلهم وتراكمها إلى أن تتفاقم وتظهر اجتماعياً، فيتضرر الناس من أفعالهم التي تحولت إلى جرائم في حق الإنسانية.

وفي دراسة علمية يؤكد الباحث جعفر الياسين العلاقة بين أثر التفكك العائلي





﴿فَضَرُّهُ فَكِ سُنْبُلِهِ﴾

إعجاز علمي جديد



يقول الله تعالى سبحانه وتعالى: «يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضَرٍ وَأَخَرُ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ • قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ • ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ • ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِصُونَ •».

عندما نشأت المجتمعات البدائية كانت هناك تحولات جذرية قادتهم من اقتصاد البدو الرحل إلى اقتصاد يعتمد على الزراعة البدائية من جني لثمار ومزروعات. وكانت هناك بعض المشاكل منذ القدم حول التخزين بعد الجني وما يلاحقها من إتلاف. أصبحت مشكلة النقص الغذائي التي تعاني منها الدول النامية من المشاكل التي تستأثر باهتمام الدارسين والباحثين في مجال التنمية القروية أو الريفية باعتبار هذه الدول مستوردة للغذاء وتجد صعوبة في ضمان أمنها الغذائي، ومما يزيد مشكلة التغذية حدة ذلكم التزايد غير المتوازن مع الإنتاج الزراعي تبعاً لتخلف هذه الدول ولعجزها عن توظيف التقنيات الحديثة في تطوير الإنتاج.

بالتقانات الحية المستعملة للانتقاء الأنواع الجيدة وذات المردودية العالية ويعد مفهوم تخزين البذور في السنايل حسب ما ورد في الآية الكريمة (سورة يوسف ٤٩/٤٥) نظاماً أساسياً للحفاظ على الإنتاج في ظروف بيئية قاسية، وهذا ما يجمع بين الزراعة وتقنيات التخزين والحفاظ على المنتج، كما يعد هذا التخزين نظاماً ثقافياً تخوض بواسطته الجماعات البشرية معركة حقيقية لضمان إعادة الإنتاج باتباع استراتيجية متنوعة (تقنية وسلوكية واجتماعية) من أجل البقاء، وهو ما يسمى بتدبير الإنتاج.

إن النمو الزراعي يستلزم بالأساس الزيادة في الإنتاج والاستغلال الأمثل والأنجع للمنتجات الزراعية.

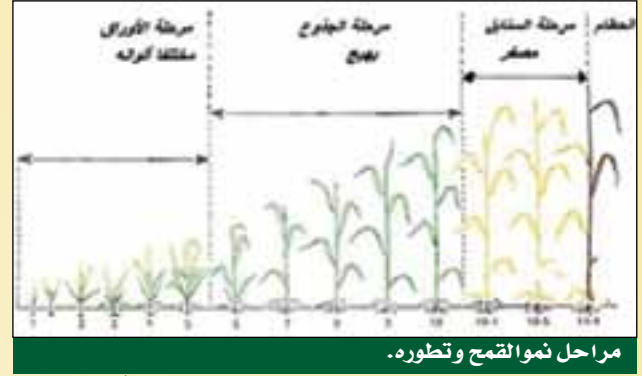
في عالمنا الحالي الخسارة بعد الجني تقدر ب ٥% إلى ١٠ % من المنتج العالمي من الحبوب. وهذه الخسارة قد تتعدى ٣٠ % في المجتمعات المتأخرة تكنولوجياً (المنظمة العالمية للزراعة والتغذية).

في المغرب والدول النامية الأخرى تشكل زراعة الحبوب إحدى الركائز للاقتصاد الوطني وتساهم ب ١/٣ الناتج الداخلي الزراعي الخام. إن المنتج الوطني من الحبوب يتأثر مباشرة بالمتقلبات المناخية وكذلك

ومن أوجه الإعجاز في قوله تعالى ﴿فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ﴾ إفادة أن التخزين بإبقاء الحبوب في سنابلها هو أحسن التقنيات والأساليب للحفاظ على الحبوب المحفوظة داخل السنابل من غير أن ينال منها الزمن.

إن الذي يوقفنا في الآية ملحوظتين علميتين؛

أولهما، تحديد مدة صلاحية حبة الزرع في خمس عشرة سنة هي حصيلة سبع سنوات يزرع الناس ويحصدون خلالها دأباً وتتابعا وهي سنوات الخصب والعطاء، يليها سبع سنوات شداد عجاف هي سنوات الجفاف يليها سنة واحدة هي السنة الخامسة عشرة وفيها يغاث الناس وفيها يعصرون من الفواكه. وقد أفاد البحث العلمي أن مدة ١٥ سنة هي المدة القصوى لاستمرار الحبوب محفوظة على طاقة النمو والتطور فيها. ثانيهما، طريقة التخزين وهو قوله تعالى ﴿فذرؤه في سنبله﴾. وهي الطريقة العلمية الأهم في بحثنا.



مراحل نمو القمح وتطوره.

في هذه المراحل نستوحي قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فِتْرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾. فهذه المراحل المذكورة في كتاب الله هي الأدق في تطور الزرع وفي إطار ترك البذور أو الحبوب في السنابل حسب ما ورد في سورة يوسف ﴿فذرؤه في سنبله﴾ قمنا ببحث تجريبي مدقق حول بذور قمح تركناها في سنبله مدة تصل إلى سنتين مقارنة مع بذور مجردة من سنابلها. وأظهرت النتائج الأولية أن السنابل لم يطرأ عليها أي تغيير صحي وبقيت على حالها ١٠٠٪

العوامل المختلفة والتي تلعب دورا في تغيير أو فساد البذور؛

إن عامل الزمن يدخل في سرعة تفاعلات التدهور والتمزق الذي يمكن من معرفة المدة القصوى للتخزين.

• الحرارة لها تأثير مباشر مهم في رفع الإرتجاجات الجزيئية. إن ارتفاع الحرارة يؤدي إلى ارتفاع تصادم الجزيئات مما يسهل تفاعلات التدهور والتمزق.

• مقدار الأكسجين وثنائي أكسيد الكربون يدخل في طريقة الإستقلاب الحيوي ولاحقاً هوائي للمتعضيات المجهرية والخلايا الحية للحبوب.

هذا المقدار يلعب دورا

كذلك في التفاعلات

الأنزيمية والكيميائية على

مستوى الأكسدة.

• التميمية هي العامل الأكثر أهمية في تقنية

التخزين وتعد القاعدة الأساسية لفساد الحبوب.

حفظ الجودة والتنوعية للمواد الغذائية؛

إن هدف استعمال التكنولوجيا في تخزين هو الوقاية من جميع الوسائل التي قد تؤدي إلى ضرر خاصة في نوعية وجودة الحبوب. هذه الوسائل التكنولوجية يمكن أن تبقى القيمة الصحية والغذائية إلى درجة عالية. في هذا المصطلح للتنوعية هناك مظاهر مختلفة يمكن استخلاصها.

١- القيمة الغذائية:

في هذا الصدد غياب أو عدم وجود مواد سامة يشكل المعيار الأول والمهم عند الاستعمال للتغذية البشرية أو الحيوانية. ويحذر التحقق من غياب التعفنات من بكتيريا وفطريات وبقايا المواد السامة المستعملة في الزراعة. إن معيار الجودة للتغذية من رائحة وذوق ولون وتركيب ونسجة الخ. للحبوب وبالأخص للمواد الناتجة عن استعمال هذه الحبوب مثل عجينة الخبز.

٢- القيمة التكنولوجية:

هذا النوع من القيمة يشكل القدرة على الاستعمال في الصناعات الأولية. المواد والتقنيات المستعملة في البحث.

٣- المواد الحية:

إن البحث الذي قمنا به كان على عينات من الحبوب بعد جني لسنة ١٤١٩هـ لحبوب قمح صلب. ٢ عينات استعملت هي بذور في سنابلها وبذور معزولة من سنابلها لمدة سنة وستان على التوالي. النباتات المنحدرة من هذه البذور استعملت في التجارب أيضا.

٤- التقنيات

(أ) إنبات البذور

تبدأ العملية الأولى بإبادة الجراثيم بواسطة ماء جافيل لمدة ٥ دقائق بعد ذلك تشلت ٥ مرات بماء مقطر. ثم خضعت البذور إلى تبلييل تحت ورقة مرشح جد مبللة بماء مقطر الكل في علبه بتري. الإنبات حصل تحت حرارة ٢٥°C.

(ب) زرع النبيتات

النبيتات التي حصلنا عليها بعد إنبات البذور المذكورة سلفا نقلت



نباتات منحدرية من بذور أ: في سنابلها لمدة سنتين

من تعفن القمح وترديه صحيا.

٣- مقارنة القدرة الإنشائية

إن دراسة القدرة الإنشائية أثبتت القدرة الفائقة والسرعة المتفوقة للإنبات بالنسبة للحبوب المخزنة في السنابل. دراسة تأثير نوع التخزين على الحبوب والنباتات المنحدرة منها. في هذا الجزء من البحث اهتمنا بدراسة بعض مقاييس الشكل الخارجي والفيزيولوجي للنباتات المنحدرة من حبات قمح في سنابلها وحبات معزولة لمدة ١ سنة و ٢ سنتين من سنابلها. وهذه المقاييس تتلخص في:

- نمو الجذوع
- نمو الجذور
- مقدار اليخضور
- القدرة التنفسية

هذه المقاييس تعطي بشكل دقيق مدى صحة النباتات. الصورة رقم ٢ مكنت من مقارنة نمو نبتة منحدرية من حبة تركت في سنابلها لمدة سنتين وأخرى عزلت من سنابلها لنفس المدة. النتيجة توضح أن التخزين في السنابل مكن من إعطاء نموذج مقارنة مع أخرى معزولة عن سنابلها.

والرسم رقم ٢ يثبت كذلك هذه النتيجة ويؤكدها عند الجذور والجذوع. إن سرعة النمو عند الجذوع والجذور لنبات منحدر من حبات قمح تركت في سنابلها لمدة سنتين أهم وأكبر من النباتات المنحدرة من حبات قمح عزلت عن سنابلها لمدة سنتين مما يؤكد طريقة التخزين في السنابل ويبين أوجه الإعجاز العلمي في كتاب الله.

وموازات مع هذه النتائج قمنا بتقدير البروتينات والسكريات العامة التي توجد في البذور السنبلية. والجدول رقم ١ يبين لنا أن البذور التي تبقى محفوظة في السنابل كميتها من البروتينات والسكريات العامة تبقى بدون تغيير أو نقصان أما البذور التي تعزل من السنابل فتتقلص كميتها بنسبة ٣٢ % من البروتينات مع مرور الوقت بعد سنتين وبنسبة ٢٠ % بعد سنة واحدة.

الجدول التبياني رقم ١. كميات البروتينات والسكريات العامة في

إلى أصيص مملوء برمل معقم (يومي تحت حرارة ١٠٠). الإنبات قيد تحت حرارة ٢٢°C و ١٦ ساعة من الضوء الاصطناعي. الوسط الزراعي متكون من العناصر المغذية الكاملة.

النباتات المحصول عليها استعملت في دراسة النمو الجذعي والجذري للنبات وكذلك لاستخلاص ومعايرة صبغة اليخضور.

(ج) تفريق انفصال صبغة اليخضور.

في هذا الانفصال استعملنا التحليل الكروماتوغرافي على طبقة رقيقة من السليكا. التفريق حصل بواسطة محلول مكون من أثير البترول/ اسيتون/ البنزين بمقادير أحجام ٦/١٢/٣٤.

النتائج:

اهتمنا في هذه الدراسة إلى:

تأثير طريقة التخزين على نضارة البذرة.

١- الحالة الصحية

بعد مضي سنتين من التخزين يمكننا أن نلاحظ بالعين المجردة حالة الحبوب في سنابلها وحالتها كذلك معزولة عن سنابلها. إن الصورة رقم ٢ تبين لنا عدم التعفن من أي نوع كان لسنابل اختزنت في مكان لم تراعى فيه الشروط الصحية للتخزين والسنابل بقيت على حالها بنسبة ١٠٠%. مع العلم أن مكان التخزين كان عاديا ولم يراع فيه أي شرط من شروط الحرارة والرطوبة أو ما إلى ذلك

٢- الوزن الطري

في هذا الإطار تبين أن البذور التي تركناها في سنابلها فقدت كمية مهمة من الماء وأصبحت جافة مع مرور الوقت بالمقارنة مع البذور المعزولة من سنابلها، وهذا يعني أن نسبة ٢٠% من وزن القمح المجرد من سنبله مكون من الماء مما يؤثر سلبا على مقدرة هذه البذور من ناحية زرعها ونموها ومن ناحية قدرتها الغذائية لأن وجود الماء يسهل



نمو بذور القمح: ١- بقيت في سنابلها. ٢- معزولة عن سنابلها لمدة سنة. ٣- معزولة عن سنابلها لمدة سنتين

الأولية المحصل عليها اظهرت (الرسم رقم ٤) ارتفاع موصلية وسط إعادة التمييز لجميع الحبات سواء في سنابلها أو معزولة عن سنابلها لمدة سنة ولدة سنتين. الرسم يبين منحني هذلولي مع كفة حصلت بعد ٥ ساعات من الحضنة.

الأرقام العليا تمكن من تقدير خروج الإلكتروليت الذي هو مهم عند الحبوب المعزولة من سنابلها مما يؤكد أن الأغشية الخلوية جد حساسة. أما الحبوب في سنابلها فلها موصلية كهربائية عادية. أما بالنسبة للحامض النووي الريبوزي ARNm الرسول المشفر لانزيم الأميلاز α -amylase المستخلص من حبوب معزولة عن سنابلها مقارنة مع حبوب في سنابلها هو جد مهم في حبوب تحت إنبات في ظروف مناسبة وهي تركت من قبل في سنابلها مقارنة مع مثيلاتها معزولة من قبل عن سنابلها (الصورة أسفل).

الخلاصة:

منذ العصور القديمة والمجتمعات البدائية تتخبط في بعض المشاكل التي تعيق تخزين المواد الغذائية. والقمح من الحبوب التي تم تخزينها على عدة طرق ومنها ما ورد في كتاب الله ﴿ فذروه في سنبله ﴾ إلا قليلا مما تأكلون. وهذا مما علم الله يوسف من تأويل الأحاديث والنتائج المحصل عليها تؤكد الإعجاز العلمي في هذه الآية. وهذه الدراسة المتواضعة مكنت من معرفة المزايا الفيزيولوجية وسرعة النمو وضعف الشدة التنفسية (الرسم رقم ٥) عند الحبوب المخزونة في سنابلها بمقدار (١٨٢ $\mu\text{l/h/g}$) يمكنها من المحافظة على طاقتها كليا بدون نقصان خاصة لما نعرف أن الشدة التنفسية مصحوبة دائما باستعمال السكريات والبروتينات مما يؤثر سلبا على طاقة النمو عند حبة القمح وسهولة التعفن وقياس الشدة التنفسية للحبوب بعد التمييز قد اقترحت لمعرفة مدى القدرة الصحية للحبوب وقابليتها للحياة. إن تخزين الحبوب في السنابل كما ورد في القرآن الكريم أظهر نزاهة الأغشية عند الخلايا بعد دراسة خروج الإلكتروليت مع العلم أن وجود الجزريات بكمية مهمة عند النباتات المنحدرة من حبات القمح المعزولة من سنابلها يؤكد مقدرتها على النمو بواسطة مردود التركيب الضوئي مما يؤثر سلبا على قدرة النمو والمردودية. وأخيرا القيمة الغذائية عندما نتفحص كمية البروتينات والسكريات تؤكد أن الحبوب المخزونة في سنابلها لا تتأثر في كميتها مقارنة بانخفاض قد يصل إلى ٣٠٪ من البروتينات عند الحبوب المعزولة من سنابلها. وهذا يتأكد في قول الله ﴿ إلا قليلا مما تأكلون ﴾ فكلما قليلا تعني المدة الزمنية للتخزين بحيث عليهم أن ينزعوا من السنبل حاجاتهم الآنية فقط وهنا يكمن الإعجاز كذلك.

نوع البذور	كمية البروتينات mg / g MS	كمية السكريات mg/ g MS
سنبلية	2.25	29.24
معزولة عن سنبلها لمدة سنتين	1.7	29.75

بذور القمح التي بقيت في سنابلها والبذور التي جردت منها. أما في ما يخص تركبة اليخضور النباتي عند الأوراق فقد أكدت نتائج استخلاص اليخضور النباتي عند العينات الثلاث ونباتات منحدرة منها أن اليخضور أوب يوجد عند الثلاث عينات مع مقادير متشابهة والمقدار المهم يوجد عند حبات قمح تركت في سنابلها (أنظر الصورة رقم ٤). إن مقارنة تركيبة امتصاص الصبغة الكلية (اليخضور أوب) (الرسم رقم ٢) يبين تشابهاً في قمة الامتصاص الضوئي مجال اللون الأحمر عند اليخضور أوب فقط. إن التحليل الأولي للمظهر الكروماتوغرافي في الصورة رقم ٥ المحصل عليه في خلاصة الصبغة عند العينات الثلاثة السالفة الذكر يؤكد وجود ثلاثة مجالات على الأقل

- مجال ١: اليخضور ب لون أخضر مصفر $Rf = 0.44$
 - مجال ٢: اليخضور أ لون أخضر مزرق $Rf = 0.48$
 - مجال ٣: الجزريات لون أصفر $Rf = 0.96$
- مجالات أخرى تمت معرفتها ولكن غير مهمة.

النزاهة الغشائية

إن النزاهة الغشائية عند الحبوب قد قدرت بتتابع الموصلية الكهربائية في وسط حضانة مكون من ماء مقطر. هذه الدراسة تتركز على العوامل التالية:

وضع النبات في وسط ناقص التوتر أو وسط إعادة تمييزه يعطي انتفاخاً مختلفاً عند الخلية مصحوبا بخروج غير عادي للإلكتروليت. إن كمية هذا الخروج يكون مقيداً سلبيا بالقدرة على مراقبة أغشية الخلية ونفاذية الأيونات. إن قياس موصلية محلول الحضانة (في وسط إعادة تمييزه) يمكن من إعطاء مقدار الأيونات في هذا المحلول. النتائج





سيف الله المسلول

خالد بن الوليد



نسبه ونشأته

اسمه كاملاً خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب، المكنى بأبي سليمان، وقيل: أبو الوليد. يلتقي في النسب مع الرسول في مرة بن كعب الجد السادس للرسول.

أبوه: الوليد بن المغيرة سيد بني مخزوم أحد بطون قريش، رفيع النسب والمكانة حتى أنه كان يرفض أن توقد نار غير ناره لإطعام الناس خاصة في مواسم الحج وسوق عكاظ، وأحد أغنى أغنياء مكة في عصره حتى أنه سمي بـ «الوحيد» وبـ «ريحانة قريش»، لأن كانت تكسوا الكعبة عاماً ويكسوها الوليد وحده عاماً. أمه: لبابة الصغرى بنت الحارث الهلالية من بني هلال بن عامر بن صعصعة من هوازن، وهي تلتقي في النسب مع الرسول في مضر بن نزار الجد السابع عشر للرسول.

جده لأبيه المغيرة بن عبد الله سيد بني مخزوم، الذي كان الرجل من بني مخزوم يؤثر الانتساب إليه تشرفاً، والذي كان له من الأبناء الكثير، أشهرهم الوليد أبي خالد و«الفاكه» الذي كان له من كرمه بيت ضيافة يأوى إليه بغير استئذان، و«أبوحنيفة» أحد الأربعة الذين أخذوا بأطراف رداء الرسول يوم أن اختلفت قريش عند بناء الكعبة، و«أبو أمية» الملقب بـ

حينما نقلب صفحات تاريخنا الإسلامي نجدها حافلة بالبطولات والأبطال الذين خاضوا المعارك دفاعاً عن الإسلام ونشره في ربوع الأرض، وحين تتمثل سيرة الرجال العظماء الذين أسهموا مع الرسول ﷺ في نشر الدعوة الإسلامية والدود عن الإسلام والمسلمين، تظهر لنا الفاعلية العملية في الإسلام، هؤلاء الفرسان، الذين أنجبتهم أشرف بيوتات بني قريش قدموا أرواحهم عن عقيدة راسخة وإيمان قوي في سبيل الدين العظيم.

هؤلاء الرجال حملوا على كاهلهم نصرته الإسلام والرسول، إذ كانوا متصلين بالله جل وعلا في دعائهم وصلاتهم، فكانوا يضربون الأعداء في النهار بسهام الحرب، وفي الليل بسهام الدعاء، وكانت دعوتهم مستجابة، بإذن الله.

يجب على نشء الأمة الإسلامية، ورجال الشرطة كافة، و«فرسان» قوات الأمن الخاص خصوصاً، أن يأخذوا العبرة والقوة والتضحية والمثل من هؤلاء الفرسان البواسل الذين ضحوا بأرواحهم وبذلتوا كل غالٍ ونفيس من أجل نصرته الإسلام والمسلمين.

الوليد، وسأله عن خالد، قائلاً له: «ما مثل خالد يجهل الإسلام، ولو كان جعل نكايته وحده مع المسلمين على المشركين كان خيراً له، ولقد مناه على غيره». أرسل الوليد إلى خالد برسالة يدعو فيه للإسلام ولإدراك ما فاتته. وافق ذلك الأمر هوى خالد، فعرض على صفوان بن أمية ثم على عكرمة بن أبي جهل الانضمام إليه في رحلته إلى يثرب ليعلم إسلامه، إلا أنهما رفضا ذلك. ثم عرض الأمر على عثمان بن طلحة العبدري، فوافقه إلى ذلك. وبينما هم في طريقهم إلى يثرب، إلتقوا عمرو بن العاص مهاجراً ليعلم إسلامه، فدخل ثلاثتهم يثرب في صفر عام ٨ هـ معلنين إسلامهم، وحينها قال الرسول: «إن مكة قد ألفت إلينا أفلاذ كبدها».

فلما وصل يثرب، قصّ خالد على أبي بكر رؤية رأها في نومه كأنه في بلاد ضيقة مجدبة، فخرج إلى بلاد خضراء واسعة، فقال له: «مخرجك الذي هدك الله للإسلام، والضيق الذي كنت فيه من الشرك».

سيف الله المسلول

في عام ٨ هـ، وجّه الرسول جيشاً لقتال الغساسنة، بعد أن اعترض شرحبيل بن عمرو الغساني عامل قيصر الروم على البقاء الحارث بن عمير الأزدي رسول الرسول محمد إلى صاحب بصرى، وقتله. انضم خالد حديث العهد بالإسلام إلى ذلك الجيش ذي الثلاث آلاف مقاتل. اختار النبي زيد بن حارثة لقيادة الجيش، على أن يخلفه جعفر بن أبي طالب إن قتل، ثم عبد الله بن رواحة إن قتل جعفر، وإن قتل الثلاثة يختار المسلمون قائداً من بينهم. عند وصول الجيش إلى مؤتة، وجد المسلمون أنفسهم أمام جيش مائتي ألف مقاتل نصفهم من الروم والنصف الآخر من الغساسنة. فوجئ المسلمون بالموقف، وأقاموا لليلتين في معان يتشاورون أمرهم. أشار البعض بأن يرسلوا للرسول ليشرحوا له الموقف، وينتظروا إما المدد أو الأوامر الجديدة. عارض ابن رواحة ذلك، وأقنع المسلمين بالقتال. بدأت المعركة، وواجه المسلمون موقفاً عصيباً، حيث

ركوب الخيل واستخدام الأسلحة كالرمح والحراب والقيسي والسيوف. أما صفته، فقد كان خالد طويلاً بائناً الطول، عظيم الجسم والهامة يميل إلى البياض، كث اللحية. كان خالد شديد الشبه بعمر بن الخطاب، حتى أن ضعاف النظر كانوا يخلطون بينهما.

قبل إسلامه

لا يعرف الكثير عن خالد خلال فترة الدعوة المحمدية للإسلام في مكة. وبعد هجرة الرسول من مكة إلى المدينة المنورة، دارت العديد من المعارك بين المسلمين وقريش. لم يخض خالد غزوة بدر أولى المعارك الكبرى بين الفريقين، والتي وقع فيها شقيقه الوليد أسيراً في أيدي المسلمين. وذهب خالد وشقيقه هشام لفضاء الوليد في يثرب، إلا أنه وبعد فترة قصيرة من فدائه، أسلم الوليد وهرب إلى يثرب.

كانت غزوة أحد أول معارك خالد في الصراع بين القوتين، والتي تولى فيها قيادة ميمنة القرشيين. لعب خالد دوراً حيوياً لصالح القرشيين، فقد استطاع تحويل دفة المعركة، بعدما استغل خطأ رماة المسلمين، عندما تركوا جبل الرماة لجمع الغنائم بعد تفوق المسلمين في بداية المعركة. انتهز خالد ذلك الخطأ ليلتف حول جبل الرماة ويهاجم بفرسانه مؤخرة جيش المسلمين، مما جعل الدائرة تدور على المسلمين، وتحول هزيمة القرشيين إلى نصر.

شارك خالد أيضاً في صفوف الأحزاب في غزوة الخندق، وقد تولى هو وعمرو بن العاص تأمين مؤخرة الجيش في مائتي فارس، خوفاً من أن يتعقبهم المسلمون. كما كان على رأس فرسان قریش الذين أرادوا أن يحولوا بين المسلمين ومكة في غزوة الحديبية.

إسلامه

بينما كان المسلمون في مكة لأداء عمرة القضاء في عام ٧ هـ، وفقاً للاتفاق الذي أبرم في صلح الحديبية، أرسل الرسول إلى الوليد بن

«زاد الركب» لأنه كان يكفي أصحابه وأوتنتهم في السفر، وهو أبو أم المؤمنين أم سلمة والصحابي المهاجر بن أبي أمية، و«هشام» قائد بني مخزوم في حرب الفجار، والذي أرخت قریش بوفاته، ولم تقم سوقاً بمكة ثلاثاً لحزنها عليه، وهو أبو أبوجهل، و«هاشم» جد الصحابي عمر بن الخطاب لأمه.

جدته لأمه هند بنت عوف بن زهير بن الحارث، التي قيل عنها أنها «أكرم عجوز في الأرض أصهاراً»، فهي أم أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث وأم المؤمنين زينب بنت خزيمة وأم الفضل «لبابة الكبرى بنت الحارث» زوج العباس بن عبد المطلب و«أروى بنت عميس» الخثعمية زوج حمزة بن عبد المطلب وأسماء بنت عميس زوج جعفر بن أبي طالب ثم أبي بكر الصديق ثم علي بن أبي طالب.

إخوته ستة أخوة وقيل تسعة بين ذكور وإناث، منهم الصحابييان الوليد بن الوليد وهشام بن الوليد، إضافة إلى عمارة بن الوليد الذي عرضته قریش بدلاً على أبي طالب ليسلمهم محمداً، وهو ما رفضه أبو طالب.

قبيلته بنو مخزوم وهو البطن الذي كان له أمر القبة التي كانت تضرب ليجمع فيها ما يجهّز به الجيش، وأعنة الخيل وهي قيادة الفرسان في حروب قریش. كان لمخزوم عظيم الأثر في قریش، فقد كانوا في ثروتهم وعدتهم وبأسهم أقوى بطون قریش وهو ما كان له أثره في اضطلالهم وحدهم ببناء ربع الكعبة بين الركنين الأسود واليماني، واشتركت قریش كلها في بناء بقية الأركان، وقد اشتهر منهم الكثير في الجاهلية والإسلام ومنهم الشاعر عمر بن أبي ربيعة والتابعي سعيد بن المسيب. وفقاً لعادة أشراف قریش، أرسل خالد إلى الصحراء، ليربّي على يدي مرضعة ويشب صحيحاً في جو الصحراء. وقد عاد لوالديه وهو في سن الخامسة أو السادسة. مرض خالد خلال طفولته مرضاً خفيفاً بالجذري، لكنه ترك بعض الندبات على خده الأيسر. عرف خالد في صباه بمهارته في المصارعة، كما تعلم



قتل القواد الثلاثة على التوالي، عندئذ اختار المسلمون خالدًا ليقودهم في المعركة. صمد الجيش بقية اليوم، وفي الليل نقل خالد ميمنة جيشه إلى الميسرة، والميسرة إلى الميمنة، وجعل مقدمته موضع الساقة، والساقة موضع المقدمة. ثم أمر طائفة بأن تثير الغبار ويكثرون الجلبة خلف الجيش حتى الصباح. وفي الصباح، فوجئ جيش الرومان والفساسنة بتغير الوجوه والأعلام عن تلك التي واجهوها بالأمس، إضافة إلى الجلبة، فظنوا أن مددًا قد جاء للمسلمين. عندئذ أمر بالانسحاب وخشي الرومان أن يلاحقوهم، خوفًا من أن يكون الانسحاب مكيدة. وبذلك، نجح خالد في أن يحفظ الجيش من إبادة شاملة. حارب خالد ببسالة في غزوة مؤتة، وكسرت في يده يومئذ تسعة أسياف. وبعد أن عاد إلى يثرب، أثنى عليه الرسول ولقبه بسيف الله المسلول. وبعد شهر، نقضت قريش أحد شروط الصلح، عندما هاجم بكر بن مناة بن كنانة حلفاء قريش بني خزاعة حلفاء الرسول. عندئذ توجه الرسول في جيش من عشرة آلاف مقاتل إلى مكة، وقسم الجيش إلى أربعة أقسام تولى بنفسه قيادة أحدها وأمر الزبير بن العوام وسعد بن عباد وخالد بن الوليد على الثلاثة الأخرى، وأمرهم أن يدخلوا مكة كل من باب. فدخلوها كل من الباب الموكل إليه، ولم يلق أحدهم قتالًا إلا كتيبة خالد، حيث قاتله عكرمة بن أبي جهل وسهيل بن عمرو وصفوان بن أمية في جند جمعوه لقتال المسلمين، واستطاع خالد أن يظفر بهم، وقتل منهم عددًا. ثم أرسله الرسول في سرية من ثلاثين فارسًا لهدم العزى صنم جميع بني كنانة، فهدمها ثم رجع إلى الرسول، فأخبره فسأله الرسول إن كان قد رأى شيئًا؟ فرد بالنفي، فطلب منه الرسول أن يعود لأنه لم يهدمها. فرجع خالد وهو متغيظ فجرد سيفه، فخرجت إليه امرأة عريانة سوداء ناشرة الرأس، فضربها خالد فشققها نصفين ورجع إلى الرسول. فأخبره فقال: «نعم تلك العزى، وقد يؤسست أن تعبد ببلادكم أبدًا».

بعد الفتح، أرسل الرسول السرايا لدعوة

القبائل إلى الإسلام، فأرسل خالد بن الوليد قائدًا على ٣٥٠ من المهاجرين والأنصار وبني سليم في سرية إلى «بني جذيمة بن عامر بن عبد مناة بن كنانة»، ولم يأمره بقتال. وهنا كانت أول زلات خالد حيث قاتلهم، وأصاب منهم، رغم معارضة من كان معه من الصحابة، ومنه سالم مولى أبي حذيفة وعبد الله بن عمر بن الخطاب، فلما وصل الخبر إلى الرسول رفع يديه إلى السماء ثم قال: «اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد». وأرسل الرسول عليًا إلى بني جذيمة، لدفع دية قتلهم.

ورغم هذا الخطأ، أشركه الرسول بعد ذلك في غزوة حنين، حيث جعله الرسول يومئذ قائدًا على بني سليم، وأصيب يومها إصابات بليغة. كما شارك خالد أيضًا في غزوة تبوك تحت قيادة الرسول، ومن هناك أرسله الرسول في سرية إلى دومة الجندل، فدخلها وأسر صاحبها أكيدر بن عبد الملك الذي صالحه الرسول على الجزية، وهدم صنمهم «وُد» في عام ١٠ هـ، بعث الرسول خالد بن الوليد في شهر ربيع الأول في سرية من أربعمائة مقاتل إلى بني الحارث بن كعب بنجران، وأمره أن يدعوهم إلى الإسلام قبل أن يقاتلهم ثلاثًا، فإن استجابوا له يقبل منهم ويقيم فيهم ويعلمهم دينهم، وإن لم يفعلوا يقاتلهم. لبى بنو الحارث بن كعب النداء وأسلموا، فأقام خالد فيهم يعلمهم الإسلام. ثم كتب خالد إلى الرسول بذلك، فأمره أن يقيم فيهم يعلمهم، ثم ليقبل معه وفدهم، فوفدوا عليه يعلنون إسلامهم.

ملاح من شخصيته عسكرياً

خاض خالد نحو مائة معركة، سواء من المعارك الكبرى أو المناوشات الطفيفة، خلال مسيرته العسكرية. دون أن يهزم، مما جعل منه واحدًا من خيرة القادة عبر التاريخ. ينسب إلى خالد العديد من التكتيكات الناجحة التي استخدمها المسلمون في معاركهم الكبرى خلال الفتوحات الإسلامية. اعتمد خالد في معاركه على مهاجمة قادة أعدائه مباشرة، لتوجيه ضربات نفسية لمعنويات أعدائه وجعل

صفوفهم تضطرب. كما اعتمد في بعض معاركه على تكتيك الحرب النفسية، مثلما فعل يوم مؤتة عندما أوهم الروم بأن المدد متواصل إليه. كما كان من انجازاته استخدام أسلوب المناوشات بوحدات صغيرة من الجند في المعارك، لاستنفاد طاقة أعدائه، ومن ثم شن هجمات بفرسانه على الأجنحة، مثلما فعل في معركة الولجة التي استخدم فيها نسخة غير مألوقة من تكتيك الكماشة، حيث كان عادة ما يركّز على إبادة قوات أعدائه، بدلاً من تحقيق الانتصارات العادية.

استخدم خالد التضاريس متى أمكنه ذلك لضمان التفوق الاستراتيجي على أعدائه. فخلال معاركه في العراق، تعمّد في البداية أن يبقى دائماً قريباً من الصحراء العربية، حتى يكون من السهل على قواته الانسحاب في حالة الهزيمة، وهم أدري الناس بالصحراء. إلا أنه بعد أن دمر القوات الفارسية وحلفاءها توغل في عمق الحيرة. كما استغل اتخاذ الروم لمعسكرهم المنحصر من ثلاث جهات بالمرتفعات في اليرموك، لينفذ استراتيجيته وبيد الروم. كما برع خالد في استخدام تكتيك الهجوم المفاجئ، والذي شتت به قوات أعدائه في جند الليل في معارك المصيخ والثني والزميل.

كما اعتمد خالد في بعض الأحيان على الفكر غير التقليدي، مثلما فعل عندما اجتاز بادية الشام حين كان متجهًا إلى الشام مددًا لجيوش المسلمين، فقطع بذلك طريق الإمدادات على قوات الروم في أجنادين قبل مواجهتها لجيوش المسلمين. اعتمد خالد أيضًا في تكتيكاته على الفرسان، الذين استخدمهم لتنفيذ أساليب الكر والفر لتطبيق خطته الحربية، فهاجم بهم تارة الأجنحة وتارة قلب جيوش أعدائه ملحقًا بهم هزائم كارثية. من أسرار تفوقه العسكري أيضًا، اعتماده على استخدام العيون من السكان المحليين في المناطق التي حارب فيها، ليأتوه بأخبار أعدائه.

دينياً

خالد بن الوليد صحابي وسيف الله المسلول، وقد روى عن الحديث عن النبي، وحدث عنه ابن خالته عبد الله بن عباس



مسجد خالد بن الوليد في مدينة حمص والذي يضم قبره

الباقيين ثلاثة، وهم بكره سليمان بن خالد الذي قتل أثناء فتح مصر، والمهاجر بن خالد الذي قتل يوم صفين وهويقاتل في صف علي بن أبي طالب، وعبد الرحمن بن خالد والي حمص من قبل الخليفة عثمان بن عفان، والذي شارك في يوم صفين في صف معاوية بن أبي سفيان، والذي شارك أيضًا في حصار الأمويين للقسطنطينية بين عامي ٦٧٤-٦٧٨ م.

وفاته

مقولة خالد بن الوليد قبل موته في غضون أقل من أربع سنوات من عزله، توفي خالد في عام ٢١ هـ/٦٤٢ م، ودفن في حمص، حيث كان يعيش منذ عُزل. قبره الآن في الجامع المعروف باسمه. وقد شهد خالد بن الوليد عشرات المعارك بعد إسلامه، وقد روي أنه قال على فراش الموت:

حزن المسلمون لموت خالد أشد الحزن، وكان الخليفة عمر من أشدهم حزنًا، حتى أنه مرّ بنسوة من بني مخزوم يبكيه، فقيل له: ألا تنهائهم؟ فقال: «وما على نساء قريش أن يبكين أبا سليمان، ما لم يكن تقع أولقلقة (يعني صياح وجلبة). على مثله تبكي البواكي.

في أمهات الكتب حول الأحداث التي كان خالد في خضمها، متأثرًا بكتابي «الصدى أبوبكر» و«الفاروق عمر» لمحمد حسين هيك. إضافة إلى كتاب للمؤرخ العسكري العراقي محمود شيت خطاب بعنوان «خالد بن الوليد المخزومي»، وغير ذلك الكثير من الكتب التي تناولت سيرة خالد بن الوليد.

إعلاميًا، جسدت شخصية خالد بن الوليد في بعض الأعمال الفنية مثل «فيلم خالد بن الوليد» الذي جسده فيه حسين صدقي شخصية خالد بن الوليد عام ١٩٥٨، ومسلسل خالد بن الوليد الذي جسده باسم ياخور دور خالد في جزئه الأول، وجسدها سامر المصري في جزئه الثاني، والذي تعرض للعديد من الانتقادات سواء على المستوى السياسي أو الديني. كما تم تجسيد شخصيته كأحد شخصيات فيلم الرسالة حيث جسدها محمود سعيد في نسخته العربية و«مايكل فورست» في نسخته الإنجليزية.

أسرته

غير المعروف على وجه الدقة كم كان عدد أبنائه، إلا أنه يقال أنه مات لخالد أربعون من أبنائه في طاعون عمواس. عُرف من أبنائه

وقيس بن أبي حازم والمقدام بن معدي كرب وجبير بن نفيير وشقيق بن سلمة وآخرون له، إلا أن أحاديثه قليلة. وفي عهد الرسول، بعثه الرسول إلى بني الحارث بن كعب أميرًا وداعيًا. ويروى أنه أخذ شعر ناصية رسول الله حين حلق رأسه في حجة الوداع، فجعلها في مقدمة قلنسوته، فكان لا يلقى عدوًا إلا هزمه. «بينما ينظر الشيعة إلى خالد نظرة سلبية، فهم يرونه ساعد أبا بكر في قمع المؤيدين لخلافة علي بحسب وصية الرسول.

شخصيته في الأدب والإعلام

أدبيًا، تناولت العديد من الأعمال الأدبية والتاريخية شخصية خالد بن الوليد سواء بالعرض أو النقد أو التحليل، منها كتاب «سيف الله المسلول: خالد بن الوليد - حياته وحملاته» للجنرال الباكستاني آغا إبراهيم إكرام، الذي تناول فيه حياته وتحليل حملاته من وجهة نظر عسكرية، وكتاب «عبقريته خالد» للكاتب عباس محمود العقاد الذي تناول فيه الشخصية في نطاق تحليلي أدبي، وكتاب «خالد بن الوليد» لـ «صادق إبراهيم عرجون» الذي تناول الشخصية بالسرد التاريخي مع التحليل والتفتيح للروايات المختلفة التي وردت